

الفجر

جريدة قومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس ـ السبت ـ ٣٠ تموز ١٩٨٨م ـ ١٦ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٨٠٤ ـ السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 30 JULY 1988 - NO 4804

في ... اليوم

اعتقال اكثر من ٤٠ مواطنا في القدس

استشهاد شاب من منطقة جنين

اضراب شامل في الارض المحتلة ، هدم منازل في النصيرات

تل ابيب ـ استشهد مساء امس الاول الشاب عبد الفتاح يوسف عليان ـ ٢٤ عاما ـ من سكان قرية دير ابو ضعيف قضاء جنين متأثرا بجراحه التي اصيب بها في رأسه من جراء عيارات نارية في ٨٨/٧/٢٠ في مدينة جنين ، ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس .

وباستشهاد هذا الشاب يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص القوات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧ الى ٢٢٤ شهيدا .

وقال راديو اسرائيل ان الاضراب شمل امس جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما توقفت حركة المواصلات العامة .

وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية ان النداء رقم "٢٢" الصادر عن القيادة الموحدة قد دعا المواطنين العرب للاضراب الشامل امس . كما دعا النداء الى الاضراب العام يومي الاثنين والثلاثاء القادمين .

واضاف الراديو انه تم خلال الايام القليلة الماضية اعتقال اكثر من اربعين مواطنا من سكان قرى سلوان جبل المكبر وشعفاط بحجة قيامهم بتنظيم المظاهرات التي وقعت في القدس في الاونة الاخيرة .

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح امس فتاتين فلسطينيتين

البقية ص٨

اخر ساعة !

فرض حظر التجول على مخيم عايدة وقرية حوسان

بيت لحم ـ فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية مساء امس حظر التجول على مخيم عايدة القريب من بيت لحم في اعقاب اشتباكات ومصادمات جرت في المخيم قامت القوات العسكرية خلالها باطلاق القنابل الغازية والرصاص المطاطي .

وقد داهم الجنود الاسرائيليون بعد ذلك العديد من المنازل ، وشنوا حملة اعتقالات شملت العديد من شبان المخيم .

كما فرضت السلطات الاسرائيلية الليلة الماضية حظر التجول على قرية حوسان قضاء بيت لحم اثر مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الجيش الاسرائيلي استمرت طيلة يوم امس .

وقد اصيب خلال هذه المصادمات عدد من المواطنين فيما جرى اعتقال اكثر من اربعين شخصا .

الفجر

بعد تراجع خطة "التنمية" الاردنية !

امس الاول ، صدر "قرار" اردني بالغاء ما سمي في حينه "خطة التنمية الخمسية للضفة الغربية وقطاع غزة" . . . وهي تلك "الخطة" التي وضعت اساسا في ظل الخلافات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ، وعلى اثر "قرار" اردني ـ من جانب "واحد" ـ بوقف التنسيق السياسي مع المنظمة ، وذلك في العام ١٩٨٦ .

ونود هنا ، وقبل المضي في كلمتنا هذه ، الاشارة الى ان تلك "الخطة" هي واحدة من عدة مشاريع وخطط طرحت في حينه ، ولكنها كانت مرتبطة بشكل مريب بمشاريع تسوية سياسية للقضية الفلسطينية ، الامر الذى جعل منظمة التحرير ترفضها جميعا شكلا ومضمونا ، مع تأكيدها على ان القضية ليست مجرد قضية "تحسين" للظروف المعيشية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لتحسم الموقف لصالح منظمة التحرير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة . ولتعزز وتضفي طابع المصداقية على موقف منظمة التحرير الرافض "لخطط تحسين الظروف المعيشية" ولتؤكد موقفها الداعي الى ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومشرفا ، على اساس الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ، وكل ذلك دون المساس باستقلالية القرار الفلسطيني ، ودون التطاول على حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني بغير منازع .

والان ، وقد الغيت "الخطة التنموية الخمسية" المشار اليها ، كما تراجعت خطط اخرى . . . فاننا نطالب ، انطلاقا من العلاقات المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني بفتح صفحة جديدة في هذه العلاقات ، واعادة تكليف اللجنة المشتركة بمهمة تأمين الدعم اللازم للاراضي المحتلة على اسس واضحة وسليمة وناجعة ترتكز على شرعية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني في جميع الاراضي العربية المحتلة والشتات .

شكر على تعاز

نابلس ـ والد الفقيد واخوانه وعموم آل عبد العزيز وسكان حارة الحبلة يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة والاصدقاء والمواطنين الذين واسوهم وعزوهم بابنهم البار الشهيد :ـ

حسام مفضي احمد عبد العزيز

الذى سقط على ارض نابلس يوم الخميس الحادى والعشرين من الشهر الحالي وهو في ريعان شبابه سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف وارسال الاكاليل وبرقيات التعازى وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر في هيئات ومؤسسات نقابية وعمالية ومهنية وطلابية وجمعيات خيرية واتحادات نسائية لكل واحد منهم سائلين المولى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز ويحفظهم من كل سوء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار والشهداء وحسن اولئك رفيقا .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

نابلس ـ آل ابو غزالة واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة والاصدقاء والمواطنين الذين واسوهم وعزوهم بابنهم البار الشهيد :ـ

ماهر محمد الشيخ محمود ابو غزالة

الذى سقط على ارض نابلس يوم الخميس الحادى والعشرين من الشهر الحالي وهو في ريعان شبابه سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازى وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر من هيئات ومؤسسات نقابية وعمالية ومهنية وطلابية وجمعيات خيرية واتحادات نسائية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي وخاص لكل واحد منهم سائلين المولى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز ويحفظهم من كل سوء وان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار والشهداء وحسن اولئك رفيقا .

انا لله وانا اليه راجعون



فلسطينيون يقومون بازالة الانقاض في مخيم شاتيلا بعد التدمير الوحشي الذى تسببت به زمرة المنشق "ابو موسى" /طالع تقريرا لوكالة الصحافة الفرنسية ص٨/ "ا.ف.ب" ـ لاسلكية

ردود فعل فلسطينية على الغاء خطة "التنمية"

الملك حسين يعتزم حل البرلمان الاردني اليوم

تغيير قانون الانتخابات وتعديل في حكومة الرفاعي

ابو ظبي ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ، ان العاهل الاردني الملك حسين سوف يصدر اليوم السبت مرسوما ملكيا يقضي بحل البرلمان الاردني الحالي الذى يمثل الاردن والضفة الغربية ، وذلك في اطار الاجراءات الاردنية الجديدة تجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقالت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي والتي نسبت هذا النبأ الى مصدر اردني كبير ان الملك حسين سيجرى تعديلا على الحكومة الاردنية الجديدة التي يرأسها زيد الرفاعي ، بحيث يعيد الاخير تأليف حكومته يوم الثلاثاء القادم على ان تضم اقل من عشر حقائب وزارية للشخصيات الفلسطينية .

واشارت الصحيفة استنادا الى نفس المصدر انه ليس في نية الاردن تشكيل مجلس وطني استشارى ، لكن الحكومة الاردنية ستجرى تعديلات على قانون الانتخابات السارى تجرى بموجبه الانتخابات داخل الحدود الجغرافية للمملكة الاردنية .

وقال المصدر الاردني ان القانون الجديد سوف لا يؤثر على الحقوق المكتسبة للفلسطينيين ضمن الحدود الجغرافية للمملكة الاردنية خاصة فيما يتعلق بجوازات السفر الاردنية واستمرار فتح الجسور بين الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة .

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت امس الاول الغاء خطة التنمية الخمسية في الضفة الغربية .

وعلى هذا الصعيد اكد الاخ صلاح خلف عضو مركزية "فتح" ان قرار الحكومة الاردنية بالغاء خطة التنمية في الاراضي المحتلة لن يؤثر على العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية .

وقال ابو اياد في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية نشرته امس ان منظمة التحرير تتوجه نحو الاردن على اساس العلاقات المصيرية والاخوية والتاريخية التي بين الشعبين . وقال ابو اياد انه لا يتوقع قيام الاردن

البقية ص٨

اصابة مستوطن بجراح في قطاع غزة

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان مستوطنا اسرائيليا من مستوطنة "نفي دقال" في قطاع غزة اصيب بجراح جراء رشق سيارته بالحجارة .

وقال ان الحادث وقع عندما كان هذا المستوطن مسافرا شمال قطاع غزة .

واضاف انه جرى نقله الى مستشفى "برزلاى" في عسقلان .

١٠٠ مهندس اسرائيلي يتعهدون برفض العمل في بناء المستوطنات

تل ابيب ـ وقع اكثر من مئة مهندس اسرائيلي عريضة تعهدوا فيها برفض العمل في بناء او تطوير المستوطنات الاسرائيلية في الارض المحتلة حسب ما ذكرته صحيفة "كول هعير" الاسرائيلية امس .

وقد أقر المهندسون المعماريون الذين وقعوا على العريضة ان عملية البناء تحدد حقائق في الارض المحتلة وتخلد الاحتلال ، ومن هنا فان على كل مهندس غير معني بالتعاون على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة ان يرفض البناء في هذه المناطق .

ويذكر ان عددا كبيرا من المهندسين المعماريين قد وقعوا على العريضة ورفضوا قبل الانتفاضة ان يعملوا في البناء في الارض المحتلة .

اعادة المسافرين من بيت ساحور

بيت ساحور ـ اعادت السلطات الاسرائيلية امس جميع المسافرين من سكان بيت ساحور عن جسر اللنبي ، ومنعتهم من السفر الى عمان .

تفجير بيت مواطن في جنين يلحق الضرر بثلاثين منزلا مجاورا

تل ابيب ـ كشفت صحيفة "كول هعير" من خلال مقال نشرته امس ان تفجير القوات الاسرائيلية لمنزل المواطن ابراهيم عيد في مخيم جنين قد الحق الضرر بثلاثين منزلا في المخيم .

واضافت ان الجيش الاسرائيلي وعد اصحاب هذه البيوت بدفع تعويضات لهم ، ولكنه لم يف حتى الان بوعده .

"الاندبندنت" : رجال "الموساد" الخمسة طردوا من لندن بسبب رعاية اسرائيل "لصفقة القرن"

لندن ـ قالت صحيفة "الاندبندنت" اللندنية ان انتقادات اسرائيل لصفقة الاسلحة بين بريطانيا والسعودية قد ادت الى طرد خمسة من رجال "الموساد" الاسرائيلي من بريطانيا .

واضافت الصحيفة التي اشارت الى تدهور العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا ان انتقاد شامير "لصفقة القرن" قد اثار غضب وزراء بريطانيين بما فيهم رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر واحتج سفير اسرائيل يهودا أبتر على ذلك قائلا ان هنالك من يحاول تشويه سمعة اسرائيل وتلطيخ صورتها بتسريب معلومات تضر بجهود الطرفين لمكافحة "الارهاب" .

وأفادت "الاندبندنت" ان اسرائيل اعلمت بريطانيا كذبا انها ابعدت كل رجال مخابراتها ، لكن بريطانيا اكتشفت ان خمسة من مستخدمي السفارة الاسرائيلية يديرون شبكة تجسس دون علم السلطات البريطانية وعندما طلب رجال المخابرات البريطانية ايضاحات عن هذا النشاط وطلبوا من المستخدمين الخمسة مغادرة بريطانيا . وكشف البريطانيون النقاب عن رسالة سرية كتبتها تاتشر لشامير حذرته فيها من مغبة النشاطات غير القانونية التي يمارسها الموساد على ارض بريطانيا . . .

نعي

غزة ـ آل الترك في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم :

هاني عادل الترك

الذى سقط امس الاول في غزة متأثرا بجراحه عن عمر يناهز (٢٧) عاما ، وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاول في موكب مهيب .

رحمه الله واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازى في منزل والده ، خلف محطة الكهرباء في شارع الوحدة .

طهران تعلن عن تحرير مدينتين ايرانيتين

الجهود الدبلوماسية لانهاء حرب الخليج وصلت الى مرحلة حرجة بسبب تصلب مواقف الطرفين

طهران ، بغداد ، نيويورك ، وكالات ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان القوات الايرانية حررت خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية مدينتي اسلام اباد غرب وكيرند الايرانيتين الواقعتين غربي البلاد .

وذكرت الوكالة ان اذاعة طهران اوقفت بث برامجها المعتادة صباح امس لتعلن النبأ وتوضح ان المدينتين وهما وسط الجبهة نظفتا من القوات العراقية والمرتزقة وتستعمل ايران تعبير المرتزقة لتعيين مجاهدى خلق الجناح العسكرى للمعارضة الايرانية المؤيدين لبغداد .

واضافت الوكالة ان المعارك في مدينة اسلام اباد غرب وحدها اسفرت عن سقوط اكثر من الف قتيل وجريح في صفوف العراقيين .

وكانت طهران اعلنت امس الاول انها شنت هجوما واسع النطاق من اجل تحرير منطقة اسلام اباد غرب التي سبق لها ان نسبت احتلالها الى القوات العراقية فقط .

على الصعيد السياسي اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار عن عزمه استئناف محادثاته مع وزيرى خارجية ايران والعراق بعد فترة تفكير لمدة ٢٤ ساعة لبحث سبل اخراج مفاوضات السلام غير المباشرة التي يتولاها بين الطرفين المتحاربين من الطريق المسدود .

ومع ذلك ليس هناك اى دلالة تشير الى انه توصل الى تحقيق ذلك ونفى بشدة ان تكون المفاوضات على وشك الفشل . وقال لمندوبي الصحف /اني ارفض تماما فكرة انهيار المفاوضات . واضاف انه لا يزال يامل في الحصول من العراق على اجابات بخصوص الافكار

البقية ص٨

منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ارتياحها لالغاء خطة التنمية الاردنية في الاراضي المحتلة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس ارتياحها لقرار الاردن الغاء خطته للتنمية في الاراضي المحتلة وهو القرار الذى اعلنه مجلس الوزراء الاردني امس الاول في عمان .

ورأى متحدث باسم المنظمة في تصريح لوكالة "فرانس بريس" ان قرار عمان سيساهم في تعزيز العلاقات بين منظمة التحرير والاردن .

واضاف ان هذا القرار سيبحث اليوم /السبت/ في بغداد خلال اجتماع للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستحدد الاجراءات اللازمة لدفع التنسيق مع الاردن .

وكان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ فاروق القدومي قد ابدى ترحيبه امس الاول بالقرار الاردني مشددا خاصة على ان المنظمة الفلسطينية الحت دائما على ان تتولى كامل المسؤولية عن التنمية في الاراضي المحتلة بمساعدة عربية .

وبررت الحكومة الاردنية قرارها بالحرص على ازالة اى لبس بشان نواياها حيال الاراضي المحتلة .

ومن جهة اخرى صرح المتحدث الفلسطيني في بغداد بان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس /ابومازن/ عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة قد يتوجه قريبا الى عمان ليبحث مع المسؤولين الاردنيين مجالات التعاون المشترك .

وكان مسؤول اردني كبير قد اكد امس ان عرفات سيزور الاردن خلال الاسبوع القادم .

جون كيلي : لا جديد في جعبة ميرفي

بيروت ـ اعلن جون كيلي السفير الاميركي لدى لبنان ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط لن يحمل معه خلال جولته الجديدة للمنطقة اية مبادرة "سلام" اميركية جديدة ، وانما سيأتي لمتابعة الاتصالات مع الاطراف المعنية لدفع عجلة "السلام" في الشرق الاوسط الى الامام .

وأشار كيلي في تصريح له امس عقب اجتماعه في بيروت مع البطريرك الماروني نصر الله صفير الى ان ميرفي سيجرى محادثات في جنيف مع نظيره السوفياتي بولياكوف قبل جولته للمنطقة .

القدومي يبحث مع مساعدية وضع برنامج لتنفيذ مقررات قمة الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ بحث رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الاخ فاروق القدومي مع الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية وضع برنامج شامل يسمح بتجسيد مقررات قمة الجزائر العربية غير العادية .

وقد صرح القدومي في مقابلة نشرتها امس مجلة "الثورة الافريقية" الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية بان محادثاته مع مساعدية تناولت "الوسائل المطلوبة لتنفيذ المقررات" الصادرة عن القمة .

واعتبر المسؤول الفلسطيني من جهة ثانية في المقابلة عينها ان احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط موجود ولكن عقد هذا المؤتمر غير مطروح الان في جميع الاحوال ليس قبل الانتخابات في المنطقة وفي الولايات المتحدة الاميركية" .

واضاف ان عقد مثل هذا المؤتمر هو احد السبل المناسبة التي ستمكننا من الوصول الى تسوية عادلة : اذا ما كانت النيات صادقة ، واذا اخذت مقررات الامم المتحدة بعين الاعتبار ، واذا شاركت فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى" .

وقال القدومي من جهة ثانية سيكون لانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية "نتائج ايجابية على الصراع في الشرق الاوسط" .

وتابع : "ان المواجهة العربية ـ الاسرائيلية تركز الاهتمام على المسألة الفلسطينية وضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، اضف الى ذلك انها تعزز الجبهة العربية

نعي

دير ابو ضعيف /جنين ـ آل عليان في الوطن والمهجر وعموم اهالي قرية دير ابو ضعيف ينعون ابنهم الشهيد :

عبد الفتاح يوسف عليان

الذى استشهد متأثرا بالجراح التي اصيب بها بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٠ وذلك على ارض مدينة جنين عن عمر يناهز اربعة وعشرون عاما .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الشهداء والابرار .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز نصف السنة



"طوبى للمضطهدين من أجل البر فان لهم ملكوت السموات" .

غزة ـ يقام في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣١ في كنيسة اللاتين بغزة قداس وجناز نصف السنة عن روح الشهيد ابن فلسطين البار :

خضر الياس ترزى

آل ترزى وانسباؤهم وأقرباؤهم في الداخل والخارج يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

الراحة الابدية اعطيه يا رب

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس الاول على الشاب ايمن الرفاعي — ١٩ عاما — من مخيم عسكر الجديد بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف، وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد، بتهمة امنية.

كما حكمت على الشاب عوض ابو زيد — ١٩ عاما — بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد، بتهمة امنية.

وحكمت على الشاب يوسف ابو زيد بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل وعلى بلال ابو شنب — ١٩ عاما — بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد بتهمة امنية.

وجميع هؤلاء الشبان من مخيم عسكر الجديد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن مجموعة شبان من قرية دير حطب بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهم:

عقاب مصطفى حسين، عبد الغني عايد، منصور ناصر حسين، جهاد مصطفى عمران، داود غازي زامل.

كما افرجت يوم امس الاول عن الشاب عماد الدين، وجيه دويكات — ١٩ عاما — من سكان قرية عسكر البلد بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين امس الاول على زاهر علي جبريل من سلفيت بالسجن الفعلي ثمانية اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن محمود عبد الغافر عفانه من سكان سلفيت بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن كل من محمد محمود المشايخ، عاطف احمد حسن واحمد مصطفى ابو سرور من مخيم عايده بكفالة ٥٠٠ شيكل الى حين المحاكمة وذلك بعد اعتقال ١٤ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب خليل جميل زحايكه — ٢٠ عاما — بعد اعتقال استمر ١١ يوما قضاها في معتقل الظاهرية قضاء الخليل.

وافرجت امس عن محمد عبد الغافر من سكان سلفيت بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب خضر عيسى الهواش — ٢٣ سنة — من بيت ساحور بعد اعتقال دام — ١٣ يوما بتهمة خرق منع التجول وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن الشاب سابا نصرى المشني — ٣٠ سنة — من بيت ساحور بعد اعتقال دام ١٦ يوما بتهمة خرق منع التجول وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وافرجت عن المحامي جورج عيسى بنورة — ٢٨ سنة — من بيت ساحور بعد اعتقال دام عشرة ايام بتهمة خرق منع التجول وكفالة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل الى حين تقديمه للمحاكمة.

وافرجت السلطات العسكرية امس عن الشابين: سعيد شريعة من مخيم الدهيشة بعد اعتقال ستة اشهر في سجن عتليت بتهم امنية.

كما افرجت عن الشاب طارق محمود ابو لبن بعد اعتقال ١٤ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب عدنان احمد فايز جرادات — ٢٨ سنة — من السيله الحارثية بعد اعتقال اربعة اشهر ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب محمود احمد ابو رومي /١٧ عاما/ من العيزرية بعد اعتقال دام عشرة ايام بتهمة امنية.

وافرجت امس الاول عن الشاب امين خليل كاشور — ٢٠ سنة — من حارة السعدية في القدس بعد اعتقال امني لمدة ١٣ يوما في معتقل المسكوبية.

وكان قد اعتقل في بداية الانتفاضة لمدة ثلاثة اشهر.

سكان سلفيت يطالبون باعادة الاتصال الهاتفي الى بلدتهم

نابلس — طالب سكان بلدة سلفيت السلطات المختصة العمل على اعادة ربط هواتف البلدة مع سائر المناطق بعد قطع دام اربعة اشهر.

تخفيض مدة اعتقال د. السلقان اداريا

نابلس — نظرت المحكمة العليا الاسرائيلية مؤخرا في الالتماس الذي تقدم به الدكتور ابراهيم يوسف ادريس السلقان من مخيم بلاطة حول قرار اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

وقررت المحكمة تخفيض مدة شهر ونصف من مدة اعتقاله وذلك لعدم وجود اية مبررات لاعتقاله.

كما قررت نقله من معتقل "انصار ٣" في النقب الى سجن جنيد لسوء حالته الصحية.

ومن المقرر ان يتم الافراج عنه في العاشر من الشهر المقبل.

بعد تجديده العداء لمنظمة التحرير
نحيمكن يدعي بأن الحل لمسألة الضفة والقطاع يأتي من خلال الأردن

تل ابيب — جدد وزير الزراعة الاسرائيلي اريه نحيمكن العداء لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث صرح امس انه لن يغير رأيه في المنظمة وفي سياستها ودورها، وذلك خلال الزيارة التي قام بها لقرية كابول.

وادعى الوزير الاسرائيلي بان الحل بشأن الضفة والقطاع هو عن طريق الاردن ومن خلال المفاوضات المباشرة حيث يشكل ذلك الحل الامثل وفقا لمزاعمه.

وفيما يتعلق بصواريخ سكاد التي تمتلكها سوريا قال نحيمكن ان اسرائيل على علم بذلك، واعرب عن امله في ان لا تستخدمها سوريا ضد اسرائيل، مهددا بان الرد الاسرائيلي سيكون شديدا.

وقال ان شدة الرد الاسرائيلي تستهدف ما اسماه حماية امن اسرائيل وسلامة سكانها.

على ذمة صحيفة "الخليج"
توتر العلاقات المصرية-الأمريكية في مجال التعاون العسكري المشترك

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الخليج" في عددها الصادر امس ان العلاقات المصرية — الاميركية في مجال التعاون العسكري تمر الان بحالة من التوتر؟

وقالت الصحيفة ان هذا التوتر في علاقات التعاون العسكري جاء بعد ان رفضت القاهرة الطلب الاميركي برفع الحصانة الدبلوماسية عن الضباط المصريين الذين كانوا يعملون في السفارة المصرية في واشنطن وشاركوا في محاولة تهريب الواح الكربون المحظور تصديرها من الولايات المتحدة.

ونقلت نفس الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان مظاهر هذا التوتر قد بدأت بقرار الولايات المتحدة تأجيل تسليم مصر الدفعة الاولى من صفقة الطائرات الموجهة بدون طيار، والتي كان من المقرر وصولها خلال الشهر الحالي.

كما ان مظاهر هذا التوتر تمثلت في توقف لجان الخبراء المشتركة المنبثقة عن مذكرة التفاهم العسكرية بين البلدين عن العمل بصفة مؤقتة ليتم تسوية المشكلة!

وفاة ١٨٠ شخصا بسبب الكوليرا والتهاب المعدة في الهند

نيودلهي — ا.ف.ب — جاء في حصيلة رسمية جديدة نشرت امس الاول ان وباءي الكوليرا والتهاب المعدة والامعاء اللذين بدأ انتشارهما في بداية تموز الجاري في العاصمة الهندية تسببا حتى الان بوفاة ١٨٠ شخصا.

ومن اصل ١١٠٠٠ اصابة جديدة كشفت ٩٠ حالة كوليرا. وقد اصيب قرابة ١٥ الف شخص بالوباء منذ بداية هذا الشهر.

ومن جهة اخرى، نظمت المعارضة تظاهرة يوم الاربعاء الماضي بمناسبة افتتاح البرلمان لشجب العدد المتزايد للمصابين بهذا الوباء الذين بغالبيتهم ينتمون الى سكان الاحياء المرقعة فقرا في العاصمة.

اعـــلان

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥: (فيما يلي القانون)

رقم الملف: ٧/٢٨٦٨

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" للقانون بان السيد توفيق جورج شبيطه صاحب دكان صناعة وبيع الهدايا والحلي الصدفية تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض ٣٠٦١٥ قطعة ١٣٣ شارع بيت حنينا /القدس في القدس كالاتي:—

استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن وهي ادارة محل لصناعة وبيع التحف والحلي الصدفية في منطقة سكنية ولمدة (٥) خمس سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
ا. كحيلة
اللجنة المحلية

برقيات دولية

لقاء بين رئيسي الصين والاتحاد السوفياتي

بكين — ا.ف.ب — علم امس الجمعة من مصدر اوروبي شرقي ان الرئيسين الصيني والسوفياتي يانغ شانغكون واندريه غروميكو سيلتقيان في بيونغ يانغ في ايلول المقبل على هامش الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء كوريا الشمالية.

محادثات سوفياتية — ايرانية

موسكو — ا.ف.ب — نقلت وكالة "تاس" ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف استقبل امس الاول بناء على طلبه سفير ايران لدى موسكو ناصر حيراني نوباري.

واضافت "تاس" ان الرجلين بحثا تفاصيل الوسائل الآيلة لانهاء النزاع بين ايران والعراق وطبيعة العلاقات بين البلدين.

توثيق العلاقات الامريكية البولندية

واشنطن — ا.ف.ب — اعلن وزير الخارجية البولندى تادوسز اوليشوفسكي امس الاول اثر اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان بولندا والولايات المتحدة عازمتان على توثيق العلاقات بينهما.

وقد عادت العلاقات البولندية الاميركية تدريجيا الى طبيعتها منذ فرض حالة الطوارئ في بولندا سنة ١٩٨١ والغت واشنطن جميع العقوبات التي فرضتها على وارسو.

الاتحاد السوفياتي يفجر الصواريخ متوسطة المدى

موسكو — ا.ف.ب — سيبدأ الاتحاد السوفياتي في اواخر تموز الجاري باتلاف الصواريخ المتوسطة المدى اراس دى/١٠ بتفجيرها في موقع صحراوي في كاسبوتين في كازاخستان — اسيا الوسطى.

وتأتي عمليات التفجير في اطار اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعتها موسكو وواشنطن لازالة جميع الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى. ويذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي ومجلس السوفيات الاعلى قد صادقا على الاتفاقية في نهاية ايار الماضي.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا ثلاثة شبان من مخيم العروب للاعتقال الاداري وهم: محمد عبد الفتاح جوابره، محمد علي اسماعيل جوابره، واحمد زقوت.

كما حولت المهندس يحيى ادريس السلقان — ٣٦ عاما — من سكان مخيم بلاطة للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب. وقد مضى على اعتقاله شهرين في معتقل الفارعة وسجن عتليت.

وجددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بحق الشاب هلال وحيد الحمد من جنين وذلك للمرة الثانية.

عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية:
الأميركيون يتحركون بحذر نحو ايران، خوفاً من الوقوع في فخ جديد

واشنطن — ا.ف.ب — اتخذت الولايات المتحدة موقفا غير مرن ازاء مشكلة الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان برفضهم اى تفاوض واى مساومات مع ايران في سبيل الافراج عن الرهائن وذلك بسبب الخوف المتسلط عليها من تكرار فضيحة "ايران غيت".

وفي هذه السنة الانتخابية الحاسمة يواجه الاميركيون معضلة كبيرة، فهم يعتزمون فتح حوار مع طهران اثر موافقتها على مبدأ وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية العراقية ولكنهم يرفضون الاقتراحات الايرانية التي تتمثل في اطلاق سراح تسعة رهائن اميركيين محتجزين في لبنان مقابل الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة.

واشار المراقبون الى ان الولايات المتحدة تعطي الان انطباعا بانها لا تخرج عن اطار يضعها في موقف بالغ الصعوبة وبأنها لا تلقي آذانا صاغية. فهي تبادر دائما بالتأكيد انها "لن تساوم" في سبيل اطلاق سراح الرهائن وان تدفع فدية.

وعلى الصعيد الرسمي يؤكد البيت الابيض انه لا يضع اى شرط مسبق للحوار مع الجمهورية الاسلامية. وفي الواقع تشترط الولايات المتحدة ان يبرهن محادثوها على ان لديهم سلطة التحدث باسم حكومة طهران وترفض "التفاوض" بشأن الرهائن وتقبل فقط "بالمناقشات". وهي تعتقد ايضا ان اطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى لبنانيين مؤيدين لايران يجب ان تقرره طهران من جانبها وحدها.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزواتر "اذا ارادوا ان يقوموا بمبادرة في سبيل علاقات افضل فأول شيء يتعين ان يفعلوه هو ان يطلقوا سراح الرهائن". ويبدو ان كلا من الاميركيين والايرانيين ينتظرون ان يقوم المعسكر الاخر "بمبادرات". ويؤكد الايرانيون الذين لم يجيبوا على رسائل اميركية كثيرة — على حد تعبير واشنطن — انهم يريدون دلائل على ان الولايات المتحدة قررت اعادة النظر في سياستها تجاه طهران.

وكان الاميركيون اثناء فضيحة "ايران غيت" التي كان لها اكبر وقع هز رئاسة ريغان قد لجأوا في اتصالاتهم مع ايران الى افراد ووسطاء مشكوك في امرهم معرضين انفسهم للاتهام بانهم "خصصوا" السياسة الخارجية بواسطة هواة.

وتحرص الحكومة الاميركية ايضا وقبل ستة اشهر على انتهاء مدة الرئاسة الحالية على ان تتجنب تكرار تجربة جيمي كارتر. فقد تفاوض الرئيس الاميركي الديموقراطي السابق طويلا مع ايران على اطلاق سراح ٥٢ رهينة محتجزين في السفارة الاميركية في طهران وعرض بحث مسألة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة. ولكن لم يطلق سراح الرهائن سوى يوم تولي الرئيس الجديد رونالد ريغان الحكم في الولايات المتحدة.

والان وقد بدأ يتسع نطاق حملة انتخابات الرئاسة والمعارضة الديموقراطية تسير حثيثا نحو النجاح يدرج الاميركيون ان الايرانيين طالما سعوا الى انتهاز فرصة مواعيد الانتخابات لعرض خدماتهم بخصوص الرهائن.

ومما يذكر ان ستة اميركيين احتجزوا كرهائن في لبنان في سنة ١٩٨٤ الانتخابية. واحدهم ويدعى ديفيد جاكوبسون اطلق سراحه قبيل انتخابات تشريعية جرت في تشرين الثاني ١٩٨٦ بعد توريد اسلحة لايران. ويشير بعض المعلقين الاميركيين الى ان الايرانيين لعبوا ايضا هذه اللعبة عشية الانتخابات في فرنسا.

وتضع الولايات المتحدة نفسها في موقف عسير للغاية بما تعلنه رسميا من قواعد سلوكية غير مرنة. ولكن يعتقد بعض المسؤولين السابقين في حكومة كارتر ان الحكومة الحالية ربما يكون في وسعها ان تقوم بسهولة بمبادرات في سير الاجراءات القضائية الحالية الخاصة بتسوية مشكلة الاموال الايرانية المجمدة لاثبات حسن نيتها وللتوصل الى اطلاق سراح الرهائن في الوقت المناسب.

وصرح غاري سيك وهو عضو قديم في مجلس الامن القومي وخبير في الشؤون الايرانية لصحيفة "واشنطن بوست" بان الحكومة "في وسعها ان ترد للايرانيين ممتلكاتهم". وقال خبير اخر وهو الدبلوماسي السابق هنرى بريشت ان الولايات المتحدة "يمكن ان تعجل بشكل واضح انهاء الاجراءات التي بدأت في لاهاي" حيث كلفت محكمة العدل الدولية تسوية مسألة الاموال الايرانية.

ويخطو الاميركيون خطوات نحو ايران بحذر وتحفظ بالغين والشك يداخلهم في ان الجمهورية الاسلامية ربما تنصب فخا جديدا "للشيطان الاكبر". وصرح فيتزواتر بقوله "بصراحة نحن لا نعرف ما يريد الايرانيون ان يقولوه لنا. فمن عادتهم ان يدلوا بمثل هذا النوع من التصريحات — بشأن الرهائن — عسى ان يقع احد في الفخ".

جامعة بيرزيت
اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جامعة بيرزيت عن رغبتها في ملء وظيفة في مركز صحة البيئة والمهنة.

المؤهلات المطلوبة :—

١. ماجستير او بكالوريوس تخصص علوم صحة البيئة والمهنة مع خلفية في الكيمياء التحليلية واستعمال الاجهزة.

المهام والمسؤوليات :

١. عمل دراسات ميدانية ومخبرية خاصة بملوثات البيئة والتعرض لها وطرق الوقاية منها وحسن استعمال بعض المواد الكيماوية في القطاع الزراعي والصناعي والبيوت.
٢. عمل تحاليل للادوية لمعرفة صلاحيتها وجودتها.
٣. العمل الميداني قد يتطلب ساعات ما قبل او بعد الدوام وكذلك ايام الاجازات والعطل الرسمية.

تقدم الطلبات مرفقة بالاوراق الثبوتية في موعد اقصاه ١٩٨٨/٨/١٥م الى :

دائرة شؤون الموظفين
مكتب مجلس الامناء
شارع الارسال — رام الله

مشاورات حول مشروع اتفاقية شاملة لامن الخليج

ابو ظبي — كونا — ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيجرى مشاورات جديدة بشكل ثنائي مع زعماء دول الخليج حول مشروع اتفاقية شاملة لامن الخليج وذلك في اطار جهوده الدولية لاقرار السلام والاستقرار في دول المنطقة.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس الى مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة القول ان هذه الاتفاقية قد تم اعدادها نتيجة لمشاورات كان الامين العام للامم المتحدة قد اجراها مع زعماء دول الخليج اثناء القمة الاسلامية في الكويت وكذلك مع وزراء خارجية هذه الدول خلال اجتماعات الدورة الماضية للامم المتحدة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ ؛ ١٩٦١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ؛ ٢٨٣٣٣٦ ؛ ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

حريق كبير في خان الخليلي بمصر

القاهرة — ا.ف.ب — دمر اكثر من ثلاثين متجرا لبيع المجوهرات امس الاول بفعل حريق كبير شب في القاهرة بالقرب من وسط المدينة في الحي الحرفي الشهير خان الخليلي حسب ما أفادت به صحف القاهرة امس.

وقد اصيب عدد كبير من الاشخاص بالاختناق وادخلوا الى المستشفيات.

وحسب الصحافة فان سبب الحريق يعود الى انفجار اسطوانة غاز، ولم تتم السيطرة على الحريق الا بعد تدخل حوالي عشرين من رجال الاطفاء.

ويضم خان الخليلي حوالي ٥٠٠ مؤسسة ويشهد عادة ازدحاما شديدا، ولكن بسبب نهاية عيد الاضحى كان الحي شبه خال من زبائنه التقليديين مما سهل مهمة رجال الاطفاء.

حكومة طوكيو تؤسس صندوق التنمية الياباني-الفلسطيني

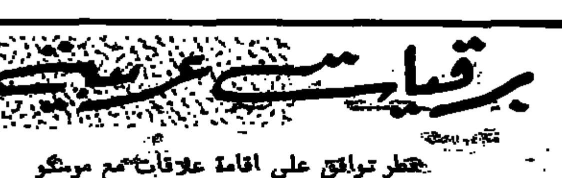
طوكيو — كونا — اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان اسست صندوق التنمية الياباني الفلسطيني بتخصيص مبلغ مقداره مليون دولار.

وقال مسؤولون في الوزارة للصحفيين ان الصندوق الذى يندرج ضمن برامج التنمية التابع للامم المتحدة سوف يوجه نحو برنامج خاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحوا كذلك ان الصندوق يهدف الى تسهيل ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية مضيفين ان ممثلي الحكومة اليابانية قد اجتمعوا في السابع من تموز الحالي، وتبادلوا وثائق برنامج المعونة الياباني المتعلقة بالصندوق الجديد.

وكان وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو قد اجتمع مع شخصيات فلسطينية في اثناء زيارته للضفة والقطاع في نهاية الشهر الماضي حيث شرحوا له وجهات نظرهم بصدد القضية الفلسطينية. واعلن عن تبرع اليابان بنصف مليون دولار بصفة معونة الى اللاجئين الفلسطينيين تقدم عن طريق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الاونروا".

وفي لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين اكد اونو على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وطالب بان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وبتأسيس دولتهم المستقلة. كما اكد على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للتسوية السلمية بالشرق الاوسط.



برقيات عربية

قطر توافق على اقامة علاقات مع موسكو

ابو ظبي — كونا — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان دولة قطر، قد وافقت على اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وان اتصالات قد تمت في هذا الصدد اخيرا بين البلدين.. الا ان المصادر لم تحدد موعدا لاعلان هذه الخطوة.

الشركات الاجنبية تتحرك لاعمار العراق

سيول — ا.ف.ب — تأمل شركات البناء الكورية الجنوبية التوصل الى توقيع عقود تبلغ قيمتها حوالي ١٥ مليار دولار في كل من ايران والعراق من الان وحتى سنة ١٩٩٣ اذا توصل الطرفان الى اتفاق سلام بينهما حسب ما اعلنت امس الجمعية الكورية الجنوبية للانشاءات ما وراء البحار.

استعداد فنلندا لارسال مراقبين الى الخليج

هلسنكي — ا.ف.ف — جاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الفنلندية في هلسنكي امس الجمعة ان فنلندا مستعدة لارسال ١٥ مراقبا عسكريا الى منطقة الخليج بناء على طلب الامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

اتصال هاتفي بين حسين واسد

عمان — كونا — اعلن رسميا هنا امس ان الملك حسين قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكر انه تم خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر حول القضايا المستجدة على الساحة العربية.

لجنة تحقيق منظمة الطيران المدني الدولية تصل الى طهران

طهران — ا.ف.ب — اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان لجنة التحقيق التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولية المكلفة بكشف ملابسات اسقاط البحرية الاميركية للايرباص الايرانية في مياه الخليج قد وصلت امس الى طهران.

وذكرت الوكالة انه من المقرر ان تزور اللجنة المؤلفة من فريق يضم خمسة خبراء مطار بندر عباس الدولي — جنوب غرب ايران — الذى اقلعت منه الطائرة باتجاه دبي وكذلك جزيرة "هنجام" في مضيق هرمز حيث انفجرت الطائرة في سمائها.

ومن المتوقع ان ينتهي تقرير الخبراء حوالي اواسط آب القادم وسيقدم الى مجلس منظمة الطيران المدني الدولية ابان اجتماعه المقبل في ٤ ايلول القادم، ولن ينشر الا بين ١٥ و ٢٠ ايلول.

وفيات الخارج

— طاهر محمد صالح جرار.
— الطفلة عبير سالم الوشاح.
— تمام محمد كريم.
— الحاجة حمده حمدان المقدادي.
— الحاج راشد مسلم الرواجبه بني حميدة.
— خيرية محمد محمود من الرملة.
— الحاج محمود يوسف الحياري.
— الحاج مناور شطناوي.
— محمد عبد الرحيم الحاج سليمان من قضاء طولكرم.
— يوسف مفلح الحاج.
— الحاج احمد طارق البطوش.
— الحاجة فضه زوجة الحاج علي السالم.
— الحاج عايد مفلح ابو علوش.
— الحاجة نعيمة اسماعيل مطالقة.
— الحاج حفيظه عزام كريشان.
— بشرى ابو شعط.
— تحسين محمد حسين ابو دش.
— فاطمة محمد حمدان.
— عيسى محمد عيسى الصوباني من عين كارم.
— الحاج احمد خليل جاد الله.

لبنان ومشكلة اللجوء السياسي في ألمانيا الاتحادية

بقلم : سليمان ابو ديك

هل لبنان دولة مثل غيرها من دول حوض البحر الابيض المتوسط؟ وهل يمكن النظر الى مصير الالوف من سكان هذه الدولة، لبنانيين او فلسطينيين بنفس المنظار الذى ينظر به على دول تعاني من صراعات سياسية واجتماعية وحروب اهلية؟ وهل يجب معالجة اللاجئين السياسيين اوبالاحرى مشكلتهم، هؤلاء الاتين من لبنان بنفس الطريقة التي تعالج بنا مشكلة هذه الفئة من الناس؟ كلها

اسئلة تطرح في البرلمانات الالمانية الغربية الاقليمية وفي البرلمان الاتحادى منذ اكثر من ٤ سنين تقريبا ولكن بشكل خاص في برلمان مدينة برلين الغربية، هذه المدينة التي تعتبر اكبر مدينة عربية في اوروبا. والسبب في ذلك يعود الى سهولة الوصول الى هذه المدينة كلاجئ سياسي.

ان حق اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية حق دستورى تحميه الدولة. ثبت هذا الحق في الدستور الالماني الذى وضع سنة ١٩٤٩ نتيجة لمعاناة الالمان وغيرهم من الشعوب اثناء الحكم الفاشي لهتلر وحزبه منذ سنة

١٩٣٣ — ١٩٤٥ في المانيا، التي كانت احدى نتائجه هروب الالوف بل عشرات الالوف من الالمان وغيرهم من الاوروبيين الذين وقعت دولهم تحت الحكم النازى خوفا من المطاردة والقتل، بسبب معارضتهم السياسية لهذا النظام او بسبب انتمائهم لاقلية قومية او دينية تتعارض مع الايدلوجية النازية مثل الاشتراكيين الديمقراطيين،

واشهر ممثليهم فيلي براندت المستشار الالماني السابق، او شيوعيين او مسيحيين معارضين ويهود روس ويولنديين وغيرهم كثيرين استقبال الالوف الهاربة هذه من وجه النازية الالمانية دفع وعن قناعة، الحكام الجدد بمعاملة اللاجئين السياسيين من دولة اخرى بنفس المعاملة، واعطائهم حق الاقامة في المانيا اذا تمكنوا من اثبات مطاردتهم واضطهادهم في البلد الهاربين منه، وبناء عليه تدفقت الالوف من اللاجئين السياسيين من الدول القائمة فيها حروب او حروب اهلية او مشاكل دينية وامنية الى اوروبا ومن ضمنها المانيا الاتحادية. في قمة سلم الهاربين الى المانيا بشكل خاص هم الايرانيين، الاتراك وبشكل خاص الاكراد منهم، الافغانيين، الافارقة من كثير من الدول الافريقية واخيرا وليس آخرا من الباكستان والهند وامريكا الجنوبية،

وفي هذا المقال نريد ان نلقي نظرة على وضع فئة من هؤلاء وهم اللاجئين السياسيين من لبنان — فلسطينيين ولبنانيين.

وصل من هؤلاء في السنة الماضية ما يقارب ١٢ الفا الى المانيا الاتحادية، المشكلة القائمة بخصوص هؤلاء او جوهرها انه احصائيا يتم الاعتراف للاتين

من لبنان كلاجئين سياسيين فقط لواحد من ٢٥٠ لاجئ، هذا يعني ان اكثر من ٠٩٥٪ منهم لا يتم الاعتراف بهم رسميا، ليصبحوا مواطنين المان ذو صفة خاصة، ومصير هذا الاغلبية

الساحقة منهم هي سبب الصراعات والخلافات في برلين والمانيا الاتحادية. ولذلك يجب ان يقرر المسؤولون في المدينة والدولة ما العمل بهم. والسؤال الكبير الذى يطرح نفسه بالنسبة لهؤلاء اللاجئين، هل تسمح الحالة السياسية بارجاعهم الى لبنان؟ او هل يسمح لهم بسبب الحرب في لبنان ومن منطلق انساني فقط وليس قانوني — قضائي بالبقاء الى ان تتحسن الحالة السياسية هناك.

الساحة السياسية في المانيا وبرلين الغربية منقسمة على نفسها بخصوص هذا السؤال، من جهة يعتبر الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الوضع في لبنان او بالاحرى في بعض مناطقه يسمح بارجاعهم الى هناك. اما الحزب الديمقراطي الحر وهو جزء من التحالف الحاكم بالاضافة الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر — حزب المحافظة على البيئة — فيعتبروا الوضع في لبنان متفجرا وخطيرا وخصوصا للفلسطينيين الاتين من لبنان وكذلك لبعض الاقليات الاخرى

ومنها الدينية السنية او معارضي التيارات الاقوى في المعسكر الشيعي هؤلاء اى الاحزاب الموافقة على البقاء تقول : بان الفلسطينيين بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص يعتبروا فئة قومية معرضة في كل وقت وزمان للمطاردة والاضطهاد ولذلك يجب النظر الى افراد هذا الشعب بشكل عام بانها من ناحية عامة ومطلقة الحق بالاعتراف بها كاقلية قومية

مطاردة حتى وان لم يكن بامكان الفرد او الشخص الواحد بجلب البراهين الدافعة والنهائية بانه مطارد شخصيا، وهذه النقطة الاخيرة هي المقياس والمعيار الاساسي في قانون اللجوء السياسي الالماني.

اغلب الفلسطينيين الاتين من لبنان يحملون الاوراق الثبوتية اللبنانية وهذه الاوراق تؤهلهم حسب قول احد المسؤولين من الصليب الاحمر "للهرب من الجحيم اللبناني فقط باتجاه اوروبا" لان سفرهم الى الدول العربية او غيرها اصبح شبه مستحيل.

في السابق كانت الرحلة الى اوروبا اسهل من الوقت الحاضر بين ١٩٧٨ — ١٩٨١ كانوا يعتبرون اللبنانيين والفلسطينيين "ايدى عاملة رخيصة مرغوبة ومرحب بها" حتى ان الحكومة اللبنانية في السابق عقدت اتفاقية غير معروفة علنا مع الحكومة الالمانية والايطالية، والفرنسية يتم بموجبها اعطاء الفلسطينيين الحاملين الاوراق الثبوتية اللبنانية حق الاقامة والعمل في هذه الدول، وذلك نظرا لضرورة تخفيض الوجود الديمغرافي لهم هناك، ومن قبل الدول الاوروبية كمساهمة منها في مساعدة الحكومة اللبنانية على حل "مشاكلها" الداخلية.

ولكن بتصاعد وتفاقم البطالة العمالية في الدول الاوروبية منذ بداية الثمانيات اخذت هذه الدول بالتهرب من التطبيق العملي لاتفاقيتها مع الحكومة اللبنانية. هذا الوضع تزامن مع

الهجوم الاسرائيلي على لبنان وبيروت سنة ١٩٨٢ ومع مجازر صبرا وشاتيلا وكنتيجة لهما هروب الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين الى اوروبا ومناطق اخرى.

احد اعضاء السفارة الالمانية في بيروت قدر الهاربين الى برلين الغربية من طريق برلين الشرقية لسنة ١٩٨٢ فقط بـ ٥ الاف شخص اغلبهم من فلسطينيي لبنان وبالتالي ارتفعت التقديرات غير الرسمية لعدد الفلسطينيين في برلين الغربية الى ٩٠ الف شخص. طبعا هذا العدد يضم عائلات باكملها مما غير في السنين الاربعة الاخيرة من هروب رجال بين ١٦ — ٤٠ سنة كما كان الوضع في النصف الثاني للسبعينات الى هروب عائلات بعضها يضم ١٠ اشخاص من بينهم حتى الجد والجدة.

اما فيما يخص طريق الهروب، فبعد الاغلاق المتوالي والطويل احيانا لمطار بيروت، وصعوبة الهروب عن طريق دمشق، بدات اعداد كبيرة بالهروب باوراق مزورة وبمساعدة "تجار البشر" من لبنان على ظهر سفن وقوارب صغيرة الى جزيرة قبرص ومن هناك الى اوروبا.

ولكن فيما يخص معاملة هؤلاء اللاجئين السياسيين في الفترة الاخيرة يتم طردهم ونقلهم الى مطار فرانكفورت بالسر حتى تتفادى السلطات المحلية والاقليمية مشاكل مع الاجهزة الاتحادية فيما لو اكتشفت هذه الجهات المخالفة القانونية في طرد هؤلاء الى بلد — لبنان — ما زالت تعتبره الحكومة الالمانية

خطيرا بالنسبة لحياة اقليات قومية ودينية، فان دل هذا الاسلوب على شيء فانما يدل على عدم اكتراث كثير من المسؤولين لمصير الالوف من الاشخاص فيما لو اسلوب الطرد واغلاق مجالات الدخول للاجئين السياسيين يفيد احزاب هؤلاء السياسيين في كسب الانتخابات الاقليمية في السنة الماضية انه كلما كان موقف الحزب متصلب تجاه مشكلة اللجوء السياسي ووقف دخول الاجانب الى هذه المقاطعة كلما حصلت على اصوات اكثر. اما هذا الموقف

الجماهيرى وهذا الراى العام في اوساط الشعب الالماني الذى اخذ ياخذ في الاشهر الاخيرة طابعا عدائيا متزايدا، حيث تكاثرت حوادث الاعتداء على بيوت سكن هؤلاء للاجئين السياسيين، او مهاجمتهم في الشوارع العامة ومناطق تجمعهم ولقائهم، او منعهم من دخول بعض الحالات العامة مثل "المراقص العامة او ما شابه، او

رفض خدمتهم في المطاعم وبعض المحلات العامة" كل هذا جاء لان الاوساط الرسمية لم تبذل جهد كافي لمواجهة بعض الاصوات العنصرية والمتطرفة في الصحافة والتلفزيون التي تدعي ان المانيا على طريق التحول الى بلد هجرة حيث يتحول الالمان منه بعد فترة قصيرة الى اقلية او بعض الادعاءات التي تقول بأن احد اسباب البطالة العمالية في المانيا هي وجود الالوف من العمال الاجانب واللاجئين السياسيين فيها.

ان هذه الادعاءات المزيفة لا تحتاج الى براهين طويلة معقدة من اجل اظهار عدم صحة هذه الادعاءات. وذلك لان اللاجئين السياسيين ليس لهم حق العمل في المانيا في فترة معاملة طلب اللجوء التي تستغرق احيانا اكثر من ٤ — ٥ سنين، هذا يعني ان اكثر من ٩٠٪ من هؤلاء لا يعملوا في المانيا عدا ذلك اثبتت الابحاث والاحصائيات الرسمية الالمانية حاجة الاقتصاد الالماني المستمرة للايدى العاملة الاجنبية. وكذلك اثبتت بشكل دافع الى ان سبب البطالة العمالية يعود الى اسباب اقتصادية بحتة في هيكل الاقتصاد الالماني بالاضافة الى تراجع النمو الاقتصادى على الصعيد العالمي بشكل عام. الا انه وبالرغم من كل هذه البراهين ما زالت بعض الاوساط الحاكمة من اجل ابعاد انظار السكان عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية تحاول من خلال بعض الاوساط الاعلامية تكبير مشكلة اللاجئين السياسيين واعتبارها احد الاسباب الاساسية للازمة الاقتصادية.

الا انه بالرغم من ذلك توجد اصوات شريفة وصادقة حتى في الحرب الديمقراطي المسيحي الحاكم التي اصدرت قبل فترة وثيقة تطالب الحكومة الالمانية بالعمل على المحافظة الى قانون اللجوء السياسي والسماح باعداد اكبر للدخول الى المانيا كون المانيا حسب رايهم ما زال بلد غني، واقتصاديا ثابت وبالتالي قادر على تحمل دخول اعداد اخرى ومما هو جدير بالذكر في هذا السياق ان نسبة اللجوء السياسي بالنسبة لعدد السكان

في المانيا في المقارنة الاوروبية تعتبر المانيا من دول آخر السلم في استقبال اللاجئين السياسيين حتى دول افقر من المانيا طبعا نسبيا مثل ايطاليا واسبانيا وانكلترا والدنمارك وبلجيكا تستقبل اعداد اكبر منهم بالنسبة لعدد سكانها.

الا انه وبالرغم من ان هذا المقال يوجه الانظار على مشكلة انسانية حقيقية يعيشها الوف اللاجئين السياسيين في المانيا الا انه لا يجب ان لا يخلق الانطباع وكان صفة اللجوء السياسي في اوروبا والمانيا بشكل خاص تضمن وتوفر حياة مستقرة وسعيدة ومستوى معيشي عالي. بالعكس وللاسف ان اوضاع هؤلاء السكنية والمادية وحتى الثقافية وفي بعض الاحيان وبنسبة قليلة الاخلاقية بالفعل لا يحسدوا عليها. حيث ان المساكن في اغلب الاحيان جماعية وتشبه السجون ويسكنون بيوت قديمة ينقصها احيانا التدفئة والمطابخ والمراحيض العامة. كما ان المساعدات المالية قليلة لا توفر اكثر من الضروريات الحياتية لا اكثر ولا اقل، بالاضافة الى المصاعب التي يلاقيها اطفال هؤلاء اللاجئين في التأقلم والنجاح في المدارس. وكذلك الى غياب العلاقات العائلية الاجتماعية وغياب الروابط الثقافية والدينية ما يصعب عليهم الحياة في هذا المجتمع الغريب والبارد بل والقارص اجتماعيا وانسانيا.

الا ان كل هذا الوضع يمكن اعتبارها محتملة ونسبيا انسانية المقارنة مع الحياة في خطر مستمر ومطاردة يومية وجوع مذل في الدول الاصلية.

هيرتزوغ دعا الى التعبئة العامة لتنفيذ مشروع «قناة البحرين» الاسرائيلي

بقلم : خيري غزة

في بداية تموز وامام المؤتمر السنوى "للجنة الصهيونية العالمية" الذى انعقد في القدس تطرق الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ، بصورة مفاجئة، الى مشروع "قناة البحرين" الذى كانت حكومة الليكود الاولى قد طرحته عقب وصولها الى السلطة، ويقضي بانشاء قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت، وطالب "بتجنيد الشعب اليهودى من اجل تنفيذ هذه المهمة".

لم يات موقف هيرتزوغ صدفة، وانما جاء كاول مؤشر على رغبة الحكومة الاسرائيلية الليكودية — العمالية، في تعزيز سياسة فرض واقع الاحتلال، عبر تطبيق خطوات عملية "على الارض"، على حد تعبير الصحف الاسرائيلية، بعد ان ادت تطورات الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع، الى اثبات فشل معظم خطوات هذه السياسة التي اتبعتها كافة الحكومات العمالية والليكودية منذ حزيران عام ١٩٦٧ كما ان طرح هذا المشروع امام مسؤولي "اللجنة الصهيونية العالمية"، التي تضم في عضويتها العديد من المنظمات الصيهونية الامريكية، يهدف الى مطالبتها بتنظيم حملة تبرعات مالية لاعادة تنفيذه، وخاصة ان اهم اسباب قرار تجميده كانت قد ارتبطت بعوامل مالية.

حقيقة النوايا

الاهداف السياسية لمشروع "قناة البحرين" واضحة ومكشوفة. اذ ان اختيار مستوطنة "قطيف" في قطاع غزة، والواقعة جنوبي مدينة غزة، تبعد ثلاثة عشر كيلومترا عن الحدود مع مصر، كنقطة بداية لتنفيذ المشروع، ليست الا محاولة اخرى للعثور على حيلة جديدة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي، والحيلولة دون الانسحاب من قطاع غزة، او على الاقل الامساك بسبب اضافي للمماطلة وعرقلة هذا الانسحاب، في حالة التوصل الى مفاوضات سلمية معينة لازمة المنطقة. ومن الواضح ان مشروع القناة لن يكون مجرد مستوطنة "ياميت" يتم الانسحاب منها او هدمها، او تركها لادارة غير اسرائيلية. بل ان قطاع غزة

الذى ستمر منه القناة في حالة انشائها، سيقع تحت السلطة الاسرائيلية، وسيساعد بالتالي على عرقلة اية مفاوضات سياسية، الامر الذى يتوازى بصورة مطلقة مع حقيقة النوايا الاسرائيلية.

دوائر مقربة من "معهد دراسات الضفة الغربية" في القدس والذى يترأسه الدكتور ميرون بنفنشتي، تؤكد ان اقدام هيرتزوغ بنفسه على اعادة طرح هذا المشروع، وفي المرحلة الراهنة بالذات عقب تأزم المسيرة السياسية، جاء تلبية لمطالب من زعماء حزب العمل، من اجل توجيه تهديد غير مباشر الى الاردن، لارغامه على الدخول في مفاوضات سياسية مباشرة تحت غطاء المؤتمر الدولي، وبصورة تستجيب لشروط حزب العمل الخاصة بعقده، اذ ان تنفيذ مشروع القناة سيؤدى الى اتلاف معظم اراضي الضفة الغربية في منطقة غور الاردن، وتهجير سكانها الفلسطينيين، فضلا عن احداث اضرار هائلة لمشاريع "البوتاس" الاردنية على البحر الميت، والقضاء على مساحات زراعية شاسعة شرقي نهر الاردن، والتي يعتمد عليها الاردن بصورة رئيسية، لانتاج محاصيله الزراعية والتي ستغرق في حالة اتمام المشروع.

والجدير بالذكر ان هدف تهديد الاردن من اجل ارغامه على الدخول في مفاوضات سياسية مباشرة كان قد شكل ايضا احد اهم اسباب اقدام حكومة الليكود في اواخر اب عام ١٩٨٠ على تفضيل هذا المشروع على مشروعين اخرين تم طرحهما انذاك لحفر قنوات مشابهة حيث اعتبره مناحيم بيغن بمثابة وسيلة للانتقام من الملك حسين لرفضه الانضمام الى مباحثات "كامب ديفيد"، وعدم تأييده زيارة السادات الى القدس المحتلة.

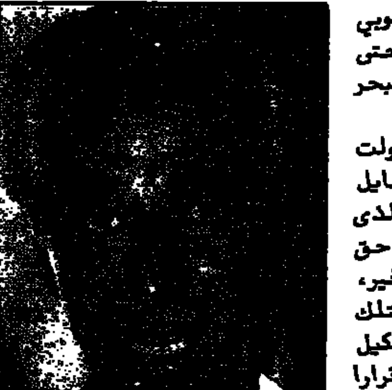
كان المشروع الاول يقضي بحفر قناة تمر من خليج حيفا، عبر سهل "مرج ابن عامر" وحتى بيسان، وتسير بموازاة نهر الاردن او في مجراه الى البحر الميت. وكان من المفروض ان يبدأ المشروع الثاني من نقطة الى الشمال من ميناء اشدود، مرورا بالسهل الساحلي، ثم يجتاز جبال الخليل جنوبي القدس المحتلة عبر نفق، وحتى منطقة "قمران" شمالي البحر الميت.

وخلال تلك الفترة حاولت الحكومة الاسرائيلية التحايل على القانون الدولي، الذى ينص على انه "ليس من حق الدولة التي تحتل اراضي الغير، اجراء تغييرات على طبيعة تلك الاراضي"، وذلك عبر تشكيل لجنة حكومية خاصة اصدرت قرارا جاء به "ان قطاع غزة كان يخضع للحكم المصرى حتى حزيران عام ١٩٦٧ ثم احتله الجيش الاسرائيلي واصبح منطقة محتلة، ولكن اتفاقيات "كامب ديفيد" ازالت عنه صفة الاحتلال، بعد ان بات يتمتع بالحكم الذاتي، وبالتالي لا تتضمن بنود القانون الدولي اية صلاحيات قانونية، تحول دون اقدام اسرائيل على انشاء قناة عبر اراضي القطاع".

وعلى الرغم من اتخاذ الامم المتحدة انذاك، وبفعل ضغوط عربية قرارا يطالب الحكومة الاسرائيلية بالغاء المشروع، الا ان الدوائر الاسرائيلية استمرت في اعداد خطط تنفيذه ولم تضطر الى تجميده الا على اثر صدور التقرير السنوى لـ "راقب الدولة" الاسرائيلي عام ١٩٨٤ واسابيع معدودة عقب الاتفاق على تشكيل الحكومة الائتلافية. حيث اورد التقرير حسابات مفصلة لتكاليف المشروع، وتوصل الى نتيجة مفادها ان اضراره في المستقبل ستزيد على فوائده، وبالذات على صعيد توليد الطاقة الكهربائية وطالب وزير الطاقة موشي شاحال باغلاق شركة "البحر المتوسط — البحر الميت" المسؤولة عن تنفيذ المشروع وخاصة ان مسالة العثور على مصادر جديدة لانتاج الطاقة، كانت قد شكلت منذ البداية احد الاسباب "الرسمية" لطرحه.

"ديدسي كانال"

وتعود هذه الاسباب الى عام ١٩٧٣، وعلى اثر حرب تشرين الاول عندما قررت الحكومة العمالية الاسرائيلية بعد الارتفاع الذى طرأ على اسعار النفط تشكيل لجنة برلمانية خاصة من اجل الاشراف على رسم خطط



شمعون بيرس: يترأس لجنة وزارية لتأميل النقب واستيعاب اكثر من مليون مهاجر يهودي.

اقتصادية معينة بهدف تأمين مصادر الطاقة الاسرائيلية. وهكذا اعدت هذه اللجنة تقريرا مفصلا اوصت ضمنه بانشاء "معامل الفحم" على مقربة من مدينة "الخضيرة" وطالبت بحفر "قناة البحرين" الا ان حكومة اسحق رابين انذاك، لم تنظر بجدية الى المشروع. واعتبرته "حلما لا يمكن تحقيقه"، حتى وصول مناحيم بيغن الى السلطة للمرة الاولى عام ١٩٧٧ الذى نظر الى المشروع كخطوة اضافية على طريق تحقيق الاهداف والنوايا الصهيونية، وترسيخ مركزه "كزعيم تاريخي للشعب اليهودي". حيث اعلن بصورة استعراضية خلال احد الاجتماعات العامة في آب عام ١٩٨٠ عن موافقة حكومته على تنفيذ المشروع، وعهد بمسؤوليته الى البروفيسور يونال نئمان الوزير السابق للتطوير العلمي، واحد مؤسسي حركة "هتحيا" "الاحياء" التي تتزعمها عضوة الكنيست غيئولا كوهين.

وبفعل حماسهم للمشروع، لم ينظر مسؤولو حكومة الليكود الاولى باهتمام بالغ الى تكاليفه. والتي قدرتها لجنة برلمانية خاصة بسبعمائة مليون دولار، حيث اعتمدوا من جهة على خطة "الانقلاب الاقتصادى" التي طرحها وزير المالية السابق سيمحا ارليخ لتحسين الاوضاع الاقتصادية، ومن الجهة الاخرى على جمع التبرعات والاستثمارات من الخارج، وبالذات من حكومات المانيا الغربية والنمسا والترويج ولكن دون جدوى، وبالتالي لم

يتبق امامهم الا الاعتماد على الاموال اليهودية، حيث تمكنت السفارة الاسرائيلية في كندا، من تجنيد عدد من اثرياء اليهود الذين اسسوا شركة لجمع الاموال للمشروع، اطلقوا عليها اسم "ديدسي كانال" وبرز بينهم جاك كامينكز احد اكبر اغنياء القارة الامريكية وصموئيل بيلتسبرغ احد اصحاب بنك "فيرست سيتي ترست" وصول كاني مدير بنك كندا.

وكان من المفروض ان تقوم الشركة ببيع اسهم للاستثمار في مشروع "قناة البحرين" ولكن حماس مسؤوليها تضاءل تدريجيا مع مرور الوقت. وبصورة موازية لتدهور الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية، الى ان تقرر اغلاق الشركة عقب صدور توصيات "مراقب الدولة" الاسرائيلي، وتجميد المشروع في "اسرائيل".

وكان اقدام الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ هذا القرار، قد ادى الى احراج موقفها امام الف رجل من رجال الاعمال اليهود الامريكيين. بعد ان اقنعتهم باقتناء بطاقات "بوندس" (وهو الاسم الذى يطلق على مساعدات اليهود الامريكيين الى "اسرائيل" والمعفاة من الضرائب وفق القانون الامريكي) تبلغ قيمة الواحدة منها مائة الف دولار مقابل حصولهم على لقب "مؤسس القناة" ضمن شهادات رسمية تصدرها الحكومة الاسرائيلية وتقرر ان يتم استبدال قيمة بطاقاتهم باسهم في شركة "ديدسي كانال" وحتى ان مناحيم بيغن نظم حفلا خاصا بهم في القدس خلال نيسان عام ١٩٨٢ وشكرهم على تبرعاتهم الهادفة الى انجاز عمل تاريخي يحقق تطلعات هرتزل.

وبعد حوالي خمس سنوات على تجميد المشروع، تلقفت اوساط حزب العمل الاسرائيلي قضية بطاقات "البوندس" واهميتها للميزانية الاسرائيلية من اجل تغطية حقيقة اهدافها السياسية من وراء اعادة طرح هذا المشروع. كما كرست حيزا هاما ضمن تصريحاتها للفوائد الاقتصادية التي ستجنيها المصادر الاسرائيلية من وراء تنفيذه والتي ستركز بصورة اساسية على مجال الحصول على الطاقة واستصلاح المزيد من الاراضي في النقب من اجل توطينه بالمهاجرين اليهود.

الفوائد الاقتصادية

وستتم عملية الحصول على الطاقة بواسطة طريقتين. الاولى عبر انشاء محطة هيدروكهربائية على شاطئ البحر الميت والتي من المقرر ان تنتج حوالي ١٥٠ ميغاواط بفعل تساقط المياه من ارتفاع ٤٠٠ متر والثانية عبر انشاء برك شمسية على سطح البحر الميت والتي من المقرر استغلالها من اجل الحصول على طاقة حرارية هائلة تقدر بـ ١٥٠٠ ميغاواط بفعل تأثير اشعة الشمس على مياهها المالحة.

وفيما يتعلق بخطة الاستيطان اليهودى في النقب سيتم اقامة منشآت جديدة لتحلية مياه البحر، بهدف استصلاح المزيد من الاراضي هناك. وتقضي هذه الخطة التي تتولى تطبيقها لجنة وزارية برئاسة شمعون بيريز تأميل النقب زراعيا وصناعيا من اجل ان يستوعب خلال ٢٠ عاما اكثر من مليون مهاجر يهودي.

ولعل سلبيات هذا المشروع تتركز في الحاق الضرر بالثروة الطبيعية للبحر الميت. اذ من شان تساقط كميات كبيرة من مياه المتوسط الى مياه البحر الميت الاكثر ملوحة ان تغير التركيبة الطبيعية لمياه البحر الميت على صعيد تقليل نسبة كثافة البوتاسيوم والمغنيزيوم وجلب كميات كبيرة من املاح الكبريت التي يخلو منها مما سيؤدى الى تغيير نسبة توازن الاملاح في البحر الميت وهو ما تؤكده دراسة بهذا الشان كان قد اعدها يوسف ايدلبرغ، المدير السابق لمعامل البوتاس الاسرائيلية.

ولكن التركيز الرسمي الاسرائيلي على الفوائد الاقتصادية للمشروع لن يتمكن من التغطية بصورة مطلقة على اهداف السياسة والتي تنبع اهميتها هذه المرة من اقدام هيرتزوغ العمالي، على التكفل باعادة طرحه، على امل توسيع شعبية وقاعدة حزب العمل بين القطاعات اليهودية في اسرائيل بعد ان اصبح التطرف وضرورة "الامساك" بالمناطق المحتلة من اهم العوامل في جولة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

هيرتسوغ : طالب بتجنيد "الشعب اليهودى" من اجل تنفيذ المهمة.

عن "الدستور" اللندنية.

الحكومة المغربية تعرب عن ارتياحها لتحسن الوضع الاقتصادي في المغرب

الرباط — ا.ف.ب — اعلن بيان مغربي رسمي ان الحكومة المغربية اشادت بـ "النتائج المرضية" للاقتصاد المغربي في السنوات الاخيرة وذلك بعد تطبيق الدولة خطتها للاصلاح والنهوض الاقتصادى.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اشار مؤخرا في خطاب له الى تحسن مشجع للوضع الاقتصادى في المغرب.

وذكر وزير المالية محمد برادة في اجتماع لمجلس الوزراء عقد امس الاول الخميس برئاسة رئيس الوزراء عز الدين العراقي ان هذه النتائج التي حصلت جاءت بفضل تضافر عوامل عدة.

واشار بصورة خاصة الى تحسن الاسواق الخارجية لمنتجات الفوسفات التي زادت اسعارها وحجم صادراتها وانخفاض الاستيراد المغربي للحبوب نتيجة زيادة الانتاج المحلي هذه السنة اضافة الى تنمية القطاع السياحي وتحويلات العملات من الجالية المغربية المقيمة في الخارج.

واضاف المصدر نفسه ان حصيلة العملات الاجنبية عبر هذين المجالين والتي شكلت "عاملا مهما ساهم في تخفيف عجز ميزان المدفوعات" قدر عام ١٩٨٧ على التوالي بـ ٧٫٢ و ١٢٫٣ مليار درهم — الدرهم الواحد يساوى ٠٫٧٠ فرنك فرنسي —.

ووصل انتاج الانواع الرئيسية الاربعة من الحبوب في البلاد عام ١٩٨٨ الى حوالي ٧٥ مليون قنطار وهو مستوى قياسي يجاوز مستوى الانتاج عام ١٩٨٦ الذى بلغ ٦٧ مليون قنطار.

وفي ما يتعلق بالنشاط المالي الخارجي ذكر المصدر نفسه ان الحكومة المغربية "ستواصل سياسة مرنة تتيح للاقتصاد الوطني مواجهة المنافسة الدولية وتحقيق اهداف التنمية المتوقعة وتحسين ميزان المدفوعات واستقرار الاسعار والشروع في سياسة حرية الاستيراد وتدعيم زيادة الصادرات نحو اسواق جديدة".

وقدر الدين الخارجي للمغرب في بداية هذا العام بـ ١٦ مليار دولار اميركي.

كارلوتشي يتوجه الى الاتحاد السوفياتي

واشنطن — ا.ف.ب — غادر وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي واشنطن امس الاول الخميس في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام يزور خلالها قواعد سوفياتية وسفنا حربية في البحر الاسود.

ويرافق كارلوتشي اعضاء من رئاسة الاركان الاميركية ووزارة الخارجية ومن المقرر ان يصل الى موسكو يوم الاثنين المقبل بعد ان يتوقف في هيلسنكي حيث سيجرى مباحثات مع الرئيس الفنلندى ماونو كويفيستو.

وفي موسكو سيواصل وزير الدفاع المحادثات الاميركية — السوفياتية مع نظيره السوفياتي الجنرال ديميترى يازوف بشأن سبل خفض التوترات العسكرية بين الدولتين العظميين.

وسيتوجه كارلوتشي في ختام زيارته للاتحاد السوفياتي في ٤ آب المقبل الى تركيا حيث سيتباحث مع القادة الاتراك وسيزور قاعدة لمنظمة حلف شمال الاطلسي في ازمير. وسيعود الى واشنطن في ٨ اب المقبل.

تنويه

نشر امس في الصفحة الثالثة خطا عنوان "فك الارتباط. تحديد بلا تنفيذ" بقلم بشير البرغوثي والصحيح هو "فك الارتباط. تهديد بلا تنفيذ" ولذلك اقتضى التنويه.

عبدالرحمن: قضية اغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن.. لم تحسم بعد

باريس ـ اكد الاخ حسن عبدالرحمن مدير المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن ان قضية اغلاق المكتب لم تحسم بعد وان محكمة الاستئناف لم تصدر حكما بشان هذه القضية حتى الان.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث لمجلة "الوطن العربي" نشرته في عددها الصادر امس في باريس انه لا يزال ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومسجلا كذلك رسميا لدى وزارة العمل الاميركية وذلك رغم قرار الادارة الاميركية باغلاق المكتب.

واضاف ان المنظمات الاميركية المتخصصة بالشؤون الدستورية اعلنت عدم شرعية القرار الاميركي انطلاقا من الخط الدستوري للعاملين في المكتب وحق الشعب الاميركي في الاطلاع على وجهة النظر الفلسطينية.

رجال شرطة أميركيون يستجوبون المعتقلين البريطانيين الثلاثة

بالما دي مايوركا ـ ا.ف.ب ـ صرح مصدر مطلع بان رجال شرطة من ادارة مكافحة المخدرات الاميركية استجوبوا صباح امس الاول الخميس البريطاني دنيس هوارد ماركس المتهم بأنه زعيم اكبر شبكة للاتجار في الماريجوانا في العالم.

وقد استجوب رجال الشرطة الاميركيون.. علاوة على هوارد ماركس.. زوجته جوديت والبريطاني جيفري كينيون وذلك في مقر ادارة الامن في بالما دي مايوركا الذي نقل اليه المسجونون الثلاثة من زنزاناتهم.

وقد قبض على اميركي يدعي روبرت ريفز في بالما منذ عشرين يوما وجرت ايضا "مناقشات" بينه وبين رجال الشرطة الاميركيين الذين وصلوا الى بالما دي مايوركا في اليوم نفسه. ويشتبه في ان يكون ريفز على صلة بشبكة هوارد ماركس.

ولم يتسن الحصول على اي تاكيد رسمي يتعلق بهذه "المناقشات".

ومن جانب اخر عقد البريطانيون الثلاثة امس الاول الخميس مؤتمرا صحافيا ثانيا داخل سجن بالما حضره مندوبو الصحف والتليفزيون وبخاصة من البريطانيين عدين لم يتسن لهم حضور المؤتمر الاول الذي عقده المسجونون الثلاثة مساء الاربعاء الماضي واكد دنيس هوارد ماركس مرة اخرى براءته في المؤتمر الصحافي الثاني.

واخيرا علم من مصدر مطلع ان المحامي لويس موريل من بالما دي مايوركا والمحامي مايكل كارتز من لندن اللذين توليا الدفاع عن هوارد ماركس التقيا بموكلهما اول مرة امس الاول الخميس.

طائرة من طراز "د س ٨" كادت تصطدم بطائرات عسكرية أميركية وسوفياتية

تورنتو ـ كندا ـ ا.ف.ب ـ علم لدى شركة "ووردلدوايز كندا" الجوية ان طائرة تابعة لها من طراز "د س ٨" على متنها ٢٤٦ راكبا كادت تصطدم امس الاول الخميس بطائرات عسكرية بينها طائرتان سوفياتيتان فوق شمال الاطلسي.

من ناحية ثانية ذكرت وزارة الدفاع الكندية في اوتاوا ان مقاتلتين اميركيتين من طراز "اف ١٥" اعترضت طائرتين سوفياتيتين على بعد ٢٣٠ ميلا بحريا شرق "تيرنيف" وان طائرتين كنديتين من طراز "س ف ١٨" من قاعدة اغوتفيل في الكويبيك شاركتا ايضا في هذه العملية. ولم تتمكن الوزارة من اعطاء اية معلومات حول الحادث الذي جرى للطائرة "د س ٨".

وذكر مسؤول في الشركة يدعي بيل دوسيت نقلا عن افادات افراد الطاقم ان عطائرة "د س ٨" التي تعمل على خط لندن تورنتو كانت تحلق على علو اكثر من ١٠ الاف متر عندما فاجاتها اربع مقاتلات في معرها الملاحي على مسافة لا تتعدى الـ ٣٠٠٠ متر.

وقد اقلعت هاتان الطائرتان التابعتان لقيادة الدفاع الجوي الاميركي الكندي المشترك من قاعدة لوريفس الجوية الاميركية في مان في كندا.

وحسب وزارة الدفاع الكندية فانها المرة السادسة عشرة هذه السنة التي تعترض فيها طائرات تابعة لقيادة الدفاع الجوي مقاتلات سوفياتية في هذا القطاع.

من ناحية ثانية وصل ركاب طائرة الـ "د س ٨" الى تورنتو بحالة سليمة.

الشرطة التونسية تلقي القبض على شخص مطلوب من قبل "الانتربول"

تونس ـ كونا ـ اعلن هنا امس الاول ان الشرطة التونسية تمكنت من القاء القبض على رئيس تنظيم ارهابي خطير كان قد صدر امر بالقبض عليه من قبل منظمة الشرطة الدولية ـ الانتربول ـ.

وذكرت مصادر امنية تونسية انه سيتم تسليم الشخص المقبوض عليه ويدعي ـ سيريكا كلوديو ـ البالغ من العمر ٣٤ عاما للسلطات الايطالية.

واشارت الى ان الشخص المذكور يراس منظمة يطلق عليها اسم ـ اوتونوميا اوبيرايا ـ وهي احدى العصابات الايطالية الوثيقة الصلة بمنظمة الالوية الحمراء حيث وجهت اليه تهم القتل واختطاف الاشخاص واحتجازهم وحمل اسلحة نارية بدون ترخيص وتزوير وثائق.

واوضحت ان هذا الارهابي الايطالي كان قد وصل الى الجنوب التونسي عن طريق فرنسا حيث القت سلطات الامن التونسية القبض عليه في اليوم الاول من وصوله.

وكانت منظمة "اوتونوميا اوبيرايا" قد اعلنت مسؤوليتها عن العديد من الاعمال الارهابية في ايطاليا من بينها عملية اختطاف احد المهندسين الصناعيين في المدينة واحتجازه.

وقالت المصادر ان وفد من الشرطة الايطالية قد وصل الى تونس لتسلم المتهم ونقله الى ايطاليا.

الولايات المتحدة تريد الحصول على خرائط حقول الألغام السوفياتية في افغانستان

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الولايات المتحدة تطلب بالحاح من الاتحاد السوفياتي خرائط حقول الالغام في افغانستان لتهيئة عودة اللاجئين.

ويذكر ان تحضيرات عودة اللاجئين الافغان والذين يقدر عددهم بـ ٣ ملايين في باكستان فقط تم استعراضه امس الاول في اجتماع بين وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. واوضح الوزير عند خروجه من وزارة الخارجية الاميركية "الاهمية القصوى في التحسب لما بعد الانسحاب السوفياتي" الذي من المقرر أن ينتهي في ١٥ شباط ١٩٨٩.

وصرح هذا المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة اعلمت السوفيات انهم "مسؤولون عن الاضرار التي سببتها الالغام وان اقل ما يمكن ان يفعلوه هو ان يقدموا خرائط".

ويقول السوفيات انهم نزعوا غالبية الغامهم وان ما تبقى زرعه المجاهدون وهو ما اعتبره المسؤول الاميركي بانه "غير صحيح".

المشكلة الافغانية واتفاقيات جنيف

بقلم: ناصر سورة

اضطرت الولايات المتحدة وباكستان تحت ضغط المبادرات السلمية التي قدمها كل من افغانستان والاتحاد السوفياتي الى الموافقة على عقد مفاوضات تخص المشكلة الافغانية ومن ثم التوصل الى اتفاقات تنهي هذه المشكلة المستمرة منذ سنة ١٩٧٩. والاتفاق ينص على انسحاب تدريجي للقوات السوفياتية من افغانستان مقابل انهاء التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد اي عدم عرقلة مسيرة المصالحة الوطنية على الاهدار المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير؟ كما وتدعي دفاعها عن اهدار حقوق الاسلام في افغانستان وتقدم مساعدتها العسكرية لما يسمى بالثوار المسلمين. فاين دفاعها عن الاسلام والمقدسات الاسلامية ان كل ذلك كذب ورياء. تريد الولايات المتحدة من وراء ايجاد المبررات لاستمرار تدخلها في شؤون هذا البلد ولتقديم المساعدة العسكرية للعصابات المجرمة. لقد اقترحت السلطة التي تؤديها هذه الدولة في تلك المنطقة من العالم لصالح الامبريالية الامريكية. وتستمر في هذه البلاد الحرب. ولقد تمخضت المساعدة العسكرية الامريكية عن ازهاق ارواح الكثير من الابرياء ففي اسبوع واحد قصفت العاصمة الافغانية بالصواريخ الامريكية مرتين وطال القصف الاحياء السكنية مما ادى ذلك الى مقتل وجرح مئات الناس. ان مثل هذه الاعمال ستزيد نقمة الشعب الافغاني على العصابات المجرمة ومن يقف مقارنتها ووضعها في نفس الموقع مع التدخل الامبريالي الغربي في شؤون هذا البلد ومع المساعدة العسكرية للعصابات ولقطاع الطرق. لقد بدا الانسحاب السوفياتي من هذا البلد واعلنت ارقام مذهلة حول ضحايا الجيش السوفياتي وهناك ثلاثة عشر الف قتيل واضعاف من الجرحى بالاضافة الى المصروف الاقتصادي الضخم الذي اقتطع من ميزانية الاتحاد السوفياتي لافغانستان كانت نزيهة وذات هدف انساني ايضا، وهدفت

التي بداها النظام الافغاني بانفتاحه على قوى المعارضة ودعوته لها بالمصالحة واجراء مفاوضات لانهاء التمرد الذي يكلف البلاد الارواح الكثيرة والخسائر الاقتصادية الجسيمة.

الا ان الولايات المتحدة وبلسان رئيسها ريغان اعلنت في اليوم الذي تم فيه توقيع اتفاقيات جنيف انها ستواصل دعمها العسكري للعصابات ولقطاع الطرق حتى ينال الشعب الافغاني حقه في تقرير المصير واذا كانت الولايات المتحدة تتباكى على عدم اعطاء الشعب الافغاني حق تقرير المصير فلماذا لا تتباكى الحاكمة في كابول على قوى المعارضة ليس فقط مصالحة وطنية وانما ايضا المشاركة الفعلية في السلطة، اي انشاء حكومة

اتحاد وطني تضم كل فئات واضراب الشعب الافغاني. ومؤخرا تم تعيين رئيس وزراء في البلاد لا ينتمي لحزب الشعب الثوري الافغاني الحاكم. الا ان كل هذه التنازلات لم تؤتي ثمارها، فلقد رفضت احزاب المعارضة هذه المقترحات معتمدة على الدعم العسكري الذي تتلقاه من جانب الولايات والباكستان الذي لا يخفى على احد الدور الذيلي والوظيفة وراثها ويدعمها كما ستؤدي الى زيادة نفوذ وجماهيرية الحزب الحاكم الذي يدافع عن مصالح الوطن الحقيقية في وجه الحرب غير المعلنة للولايات المتحدة ضد هذا البلد.

ان ظروفا معينة ادت الى تواجد القوات السوفياتية في هذا البلد وهذا التواجد كان بموافقة الحكومة الشرعية وضمن اتفاقات موقعة بين البلدين وضمن القوانين الدولية التي تسمح لكل بلد بطلب المساعدة العسكرية في حال الاخطار الخارجية والداخلية. ان المساعدة العسكرية من قبل الاتحاد السوفياتي لا يمكن ايضا من ضمن ما هدفت الى منع استغلال اوضاع هذا البلد في التجسس على المناطق الجنوبية للاتحاد السوفياتي والتي تملك حدودا طويلة مع افغانستان.

واخيرا فالشعب الافغاني مصمم على الطريق الذي اختاره بنفسه بقيادة حزب الشعب الثوري وليس هناك مجال للعودة الى الوراء، اما قطاع الطرق الذي يقصفون الاحياء السكنية فسيفقدون اي دعم يوجد لهم في اوساط اللاجئين، الذين بدأوا بالعودة الى بلادهم بعد بدء مسيرة المصالحة الوطنية لبناء افغانستان الجديدة.

"جدل" في ألمانيا الغربية بشأن مشروع بيع اسرائيل ثلاث غواصات

بون ـ ا.ف.ب ـ اثار مشروع عدد من الشركات الالمانية الغربية يتعلق ببيع اسرائيل ثلاث غواصات تقليدية امس الاول جدلا صوريا في المانيا الغربية حول هذه التي تدلل على مدى دعم دول اوروبا الغربية لاسرائيل والعداء التي تكنه للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. بينما قالت الحكومة انها لم تعط حتى الان موافقتها على الصفقة.

واشار مدير مكتب الهندسة المكلف باعداد تصاميم الغواصات لوتز نوهسي في مقابلة نشرتها صحيفة "كيلر ناخريشتن" التي تصدر في كييل /شمال المانيا الغربية/ الى ان لديه املا كبيرا في ان تتم الصفقة مع اسرائيل!

واعرب النائب عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي نوربرت غانسل على الفور عن شكه في ان تكون الصفقة الجديدة غير شرعية مع دولة في منطقة يسودها توتر سياسي. وقد جرت العادة على ان تمتنع المانيا الغربية عن بيع اسلحة الى دول تقع في مناطق التوتر.

ورد نائب عن الاتحاد المسيحي الديمقراطي المشارك في الحكومة في بون /فريدريش بوهل ان برأيه لا غبار على مشروع بيع اسرائيل ثلاث غواصات وفق ما زعم.

واعلن ناطق باسم وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية وهي الجهة المختصة باعطاء اذونات تصدير المعدات العسكرية ان وزارته لم تتلق بعد اي طلب من المكتب الهندسي لبيع اسرائيل مثل هذه الاسلحة.

واوضح الناطق ان المكتب اكتفى في الوقت الراهن بالرد على مناقصة اسرائيلية الامر الذي لا يحتاج الى اذن. واضاف في المقابل ان عملية التصدير... وان كان الامر يتعلق بخرائط ورسومات للانتاج او التركيب.. يفترض اذنا حكوميا.

وقال نوهسي لصحيفة "كيلر ناخريشتن" ان الغواصات الثلاث وفق المشروع يتعين ان تبنى في حوضين شمال المانيا الغربية وفي حال رفض بون منح الاذن فان اسرائيل ستوصي ببنائها في هولندا حسب نوهسي.

وجدير بالذكر ان المانيا الغربية هزتها مؤخرا فضيحة بيع افريقيا الجنوبية خرائط ورسومات بناء غواصة المانيا غربية من قبل المكتب الهندسي عينه واحواض السفن /اتش دي دبليو/. والصفقة التي اكتشفت اواخر عام ١٩٨٦ تنتهك قرار الحظر الذي اتخذته المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة حول بيع الاسلحة لافريقيا الجنوبية. وقد كلفت لجنة تحقيق تابعة للبرلمان الغربي بتوضيح هذه المسالة!؟

في حالة نجاح الديمقراطيين
لا تغيير يذكر في سياسة واشنطن الخارجية على صعيد مشكلة المنطقة خلال الفترة الأولى من الحكم

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "جورج ديسكوت" انه من غير المتوقع حدوث اية تغييرات بارزة على سياسة الولايات المتحدة الخارجية وبخاصة على صعيد مشكلة الشرق الاوسط خلال الفترة الاولى من حكم الحزب الديمقراطي الاميركي في حالة نجاح مرشحه للرئاسة مايكل دوكاكيس.

وجاء في التقرير أن الاوساط الدبلوماسية في واشنطن ترى في ضوء الخطاب الذي القاه المرشح الديمقراطي للرئاسة مايكل دوكاكيس أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية لن تتبدل بشكل بارز خلال الاشهر الاولى لعمل الحكومة الديمقراطية في حال فوز دوكاكيس في تشرين الثاني المقبل.

فالميزة الاساسية لهذا الخطاب في مجال السياسة الخارجية كانت الاختصار والغموض اذ لم يخصص سوى اربع أو خمس فقرات للسياسة الخارجية من اصل سبع صفحات، وتجنب دوكاكيس التقدم باي اقتراح لافت.

ودعم حاكم ماساشوستس جهود الرئيس ريغان في مجال نزع السلاح والحوار مع الاتحاد السوفياتي. واختلف معه في الموقف مع اميركا الوسطى عندما اكد ان الحكومة الساندينية أقل خطرا على الولايات المتحدة من المخدرات وعندما انتقد العلاقة المحتملة بين رجل بنما القوي مانويل انطونيو نورييغا وجهاز الاستخبارات الاميركية "السي. آي. ايه" مشددا على ضرورة بذل جهود اضافية لاقرار السلام في هذه المنطقة.

وفي مواضيع أخرى وعد المرشح الديمقراطي باتخاذ موقف اكثر تشددا تجاه جنوب افريقيا تقدم بذلك تنازلا لمؤيدي الزعيم الاسود جيسي جاكسون.

كما شدد على ضرورة تعزيز جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط. لكن دوكاكيس تجنب الاشارة الى ما يمكن أن تقوم به حكومته في حال فوزه في الانتخابات بالنسبة لنيكاراغوا أو الشرق الاوسط.

والحذر، هو بالتاكيد من سمات طبيعة دوكاكيس. الا أن الغموض الذي يكتنف برنامجه ياتي أيضا من نقص الخبرة في الشؤون الخارجية لرجل انحصر كل نشاطه السياسي حتى الان في موطنه ماساشوستس.

ويعرف "ديوك" أيضا أن مجال السياسة الخارجية هو مجال يتربص له فيه منافسه الجمهوري جورج بوش الذي يتباهى في المقابل بخبرته الطويلة فيه، اذ أن نائب الرئيس الذي سجل تراجعا في استطلاعات الرأي الاخير يقف بالمرصاد لدوكاكيس عند أقل خطأ أو هفوة.

ويشير كل ذلك الى انه لا ينبغي توقع مبادرات هامة في القطاع الخارجي خلال الاشهر الاولى لحكومة محتملة لدوكاكيس اذ سينبغي اولا أن يطلع الفريق الحاكم الجديد على الملفات وخاصة الرئيس الذي يعتقد عامة انه لن يترك كثيرا العنان لوزرائه مثل ريغان.

وهذا حقيقي خاصة في مجال نزع السلاح حيث ستشهد مفاوضات ستارت بشأن خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فترة توقف على الارجح.

وسيكون اللقاء الدولي الكبير للرئيس القادم أيا كان هو بلا شك قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستبدأ في باريس في ١٤ تموز ١٩٨٩. الا انه قبل قمة باريس سيزور البيت الابيض العديد من زعماء العالم الغربي وخاصة زعماء الدول المجاورة مثل كندا والمكسيك.

عبدالمجيد: مصر ستواصل التطلع الى تسوية شاملة ودائمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي

برلين ـ أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري عزم بلاده على مواصلة التطلع الى تسوية شاملة ودائمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. وذلك في حديث نشرته له صحيفة "نيوز دويتش لاند" الصادرة في ألمانيا الديمقراطية.

وقال عبدالمجيد في تصريحه ان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط هو أمر لا ينفصل عن تسوية مشكلة هذه المنطقة.

وناشد دول الشرق الاوسط التخلي عن انتاج وشراء الاسلحة النووية والتوقيع على معاهدة منع انتشار هذه الاسلحة واخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

ويذكر أن اسرائيل ترفض اية مراقبة دولية على منشآتها النووية.

كوريا الشمالية تقترح على الولايات المتحدة محادثات حول الوضع في شبه الجزيرة الكورية

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ اقترحت كوريا الشمالية على الولايات المتحدة اجراء محادثات بين برلمانيين من البلدين بغية تهدئة الوضع في شبه الجزيرة الكورية حسب ما اوردته وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقط بثها في طوكيو.

وقالت الوكالة أن رئيس البرلمان الكوري الشمالي يانغ هيونغ سوب وجه رسالة تحمل هذا الاقتراح الى رئيس الكونغرس والى زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي.

واقترح يانغ ان تجري هذه المحادثات في بيونغ يانغ او نيويورك او في بلد اخر مشيرا الى ضرورة اجرائها في اقرب وقت ممكن نظرا لخطورة الوضع.

اعلنت كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء الماضي عن عزمها الاقتراح على كوريا الشمالية عقد اجتماع ثنائي بين برلمانيين من البلدين في بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح خلال النصف الثاني من شهر اب.

أخبار خفيفة

+ قوات الشرطة في سان تروبيه :ـ

===========

بعد ان نفذوها اضرابا من نوع خاص يقضي بتطبيق مبالغ فيه للقانون لمدة اسبوع وذلك بتحرير محاضر ضبط بحق سائقي السيارات لا سيما لتوقفهم في اماكن ممنوعة قررت عناصر قوات الامن التي ارسلت كقوة دعم لمدة شهرين الى سان تروبيه يوم الاربعاء الماضي تنفيذ عملية "ابتسامة وحوار" لمدة ٢٤ ساعة لشرح حالتهم الى المواطنين.

يشجب هؤلاء شروط سكنهم في المدينة حيث "يخيمون" في قاعات صفوف معهد التعليم الثانوي ولا سيما اضطرارهم الى الاستحمام في بيوت الخلاء التابعة للمعهد.

+ كيف تخفف وزنك ستة كيلوغرامات :ـ

===========

ليس اسهل من ان تتخلص من ستة كيلوغرامات اضافية من وزنك خلال ١٥ يوما.. جد مرقصا واجلس وراء طاولة واعكف على ارسال خلال ٣٦٥ ساعة دون انقطاع ٤٨٠٠ اسطوانة لترقص رفاقك. وفي النهاية ربما ستحتاج كما كانت حال هذا الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما الى حضور الطبيب ولكن مهما يكن من امر.. فالوصفة اكيدة النجاح. وفي كل الاحوال انتهى الامر بالشاب ان اقسم بان لا يعاود ابدا العمل في هذا المجال.

+ كان ذلك من السينما :ـ

==========

بعد ان عمد على تزوير بطاقة هويته باسم سيريل ليرميت معلنا نفسه احد اقرباء الممثل المشهور ادعى شاب نصاب من الهافر بانه يبحث عن وجوه جديدة لفيلم يقوم بتمثيله تيري ليرميت بالطبع واني جيراردو وكورين شاربي.

واتخذ منتحل شخصية ابن العم هذا حياة البذخ فابتاع بقيمة ٥٠ الف فرنك فرنسي ثيابا لالباس ممثليه واستطاع تامين مكان وضعته تحت تصرفه احدى البلديات القريبة من مدينة لوهافر وتحويل مكتب مسؤول للتامين الى مكتب لادارة الفيلم.

لكن الاخير ماطل ببدء العمل والممثلين تاخر قدومهم. فانذرت الشرطة بالامر وقبضت على الشاب في محطة الهافر حيث ادعى انه قدم ليستقبل.. آني جيراردو.

رسائل .. لم تقرأها حبيبتي

بقلم: يوسف عبد الكريم الحروني

ليـل المدينة:
===========
كم كنت وحدى...
وغبار الطرقات يخفيني..
حين لم يبق سواك، كلهم رحلوا..
لا تتركيني اني اخاف ليل المدينة
قالت: وماذا يقولون عنا؟؟
ليقولوا ما يقولوا، شريد وشريدة، غريب وغريبة، عاشق وعاشقة فاجر وفاجرة.. وينفذ الكلام، ويعيدوا ما قالوه، لا تتركيني، وحيدا اني اخاف ليل المدينة..
ايها الناس اني احببتكم بارادتي واختياري، فلا تجبروني على كراهيتكم رغما عني..
لا شيء كالغربة، لا شيء كالضياع، اتوه بارادتي وغير ارادتي، وامد يدا باردة كالثلج في فراغ المدينة، في الشوارع التي خلت من عابريها...
وحيدا اجر الخطى..

بالامس كنا... وكان الكلام مرايا.. وكان الكلام صبايا، هل تواعدنا..!! وهل كبرنا، وضيعتنا الايام وضيعناها.. تلك مدينتي التي احببتها وما احبتني.. تلك مدينتي التي صنت عهدها وخانتني...

هذا المساء:—
===========
كان المساء حزينا، وبعيدا تفرد الاشياء ظلالها وابعد من ذلك كان حزني ليس الملل بزائر حبيب، وليست الغربة اختيار، هي الكتابة ملح الليالي، رغما عني تكتبني، تفضحني، تنشرني، وتستل من روحي ما تبقى من انين.

ويأتيني صوتك ضاحكا.. باكيا.. متوجعا.. رجع اصداء بعيدة.. انت كل الصبايا.. انت كل الحكايا.. من انت..؟!! لا شيء كحزنك يقتلني.. لا شيء كعيونك يشجيني، من انت ياغجرية تحتل روحي، تضرب الرمل، وتوشوش الودع ثم ترحل...

كـل يـوم:—
=========
قالت: اتذكرني كل يوم..؟؟
وهل انساك حتى اذكرك..!!

اول الكلام: احبك..
وآخر الكلام: احبك..
وما بينهما حريق، يحصدني، يلتهمني، اذوب حبا، احترق حبا.. ثم ابعث عاشقا من جديد وادخل المحراب..

انتسب للحياة من جديد:—
==========
من اين يأتيني هذا الجنون، شبق الحياة من اين يأتيني..!!
سدوا الابواب، وغلقوا جميع النوافذ، لا اريد مزيدا من العمر مزيد من الجنون..
انتسب للحياة من جديد، واقدم اوراق اعتمادي، لا شيء سوى وجع الليالي، لا شيء سوى صمت الانتظار، والنشيج الطويل، لا شيء سوى حفنة من الذكريات.
شبق الحياة من اين يأتيني..
لا اريد مزيدا من العمر، مزيدا من الحب، قلبي الضعيف لا يحتمل.

حريق الاشواق:—
==========
بي شوق جارف لان اراك..
واقتحم المسافات.. والغي فواصل الزمن..
اشياؤك الصغيرة.. خواطرك الصغيرة.. اعبث بها كطفل صغير.. اعاتبها.. ادللها، اشكو لها، اضمها الى صدرى كطفلة صغيرة.. كطفلتنا الموعودة..
بي شوق جارف لان اراك..
واقتحم بحر صمتك.. وتكون حاشية كبيرة للدهشة والفرح.. وتكون لحظة لمراجعة ما...

زمن قادم:—
===========
اخبئك لزمن لم يأت بعد...
لزمن القحط.. والانتظار..
وصمت المحطات..
اخبئك حكاية لم تكتمل..
طفلة تغفو على صدرى...
وفارس يأتي من البعيد يزرع في رحى الاشواق وردة..
ووعد على المدى البعيد، ما زال ينتظر شتاء قادم...

الاهـــداء:—
=========
الى اميرتي الصغيرة، وشطآن القمر...

ماذا تعني؟

منصور عكاري

سيظل زيتونك على مدى الافق
متراميا مدى الدهر باكمله
وتظل الزيتونه تخاطب احلام
البسمات على شفاه الاطفال والكهلة
ويظل جرحك نبراسا ينير دروب
الشوارع ويكسر القناصين السفلة
صديقي قيل ان لا حياة مع
اليأس، فلا تنس ان حياة اللحد مكتملة
ان جرحك فينا بسمة، ان دمك
وردة تحت زيتونتنا
سنخلق بين شواهد القبور
سنبلة، تعلما ماذا تعني..
سيلقنني خطوة خطوة ما سافعله
لا تقولوا ما الذى آمله
حلمي هنا هناك يترعرع ليشرح العلاقة
قيثارة الحرية تترنم على الافق
المترامي بلون زيتونة وسنبلة
اضواء القناديل سترقص في
عيوننا شادية شدو قصة
عجوز يلقن قافلة
اصوات الرجال لما يمضون تغني
بفرح على المقصلة
وردة... قبلة... سنبلة..

الثكلى .. الحب .. والجمال

بقلم: قاسم عودة

صراخ وعويل.. ضجة والم مرارة وتسيج عنكبوت يغلف كل شيء يغلف الحياة يغلف الكون، وامرأة في الخمسينات تتوشح الكبرياء، ملثمة تلك الصخرة الشماء، بالعزة بالكبرياء، تنتظر مهاجرا مهجرا، تنتظر شيئا ما في الفضاء الرحب، ما لعيونها ما برحت لحظة في ملاحقة الاوراق المتناثرة في مهب الريح؟! ما هي الاسئلة التي تراود رأسها، تريد ان ترمي بها الى هذه الاوراق المتناثرة؟!... ما لجبينها يتصبب دما وعرقا.. يتصبب آلاف الاسئلة المشحونة بعلامات استفهام كثيفة محيرة..؟!

وتشيح برأسها الثكلى عن عيون اطفال يتصايحون يتنططون في فناء البيت تشيح برأسها لانها تعلم، لانها الوحيدة التي تعلم مصير هذه العيون، تكلمهم بعيونها، بجبينها تكلمهم وحنجرتها دوما تطلق آلاف الاصوات المجبولة بزوابع تحمل ذرات الرمل، تلك التي انسلت الى باطن الارض بلا كفن، بلا رقم، بلا تعاويذ، تقف الثكلى الحب والامل، الثكلى الموعد الاتي المعطوط الى ثنايا تجاعيد الزمن الهدم الموات.. تقف الثكلى متحدية شيئا ما، زمنا ما، رجالا ما، صلوا يوما لالاف الصور البريئة المرسومة في مياه عيونها، تقف وكأنها الشمم الذى ما فارق القمم يوما، جوفها.. ذلك الحامل الاف الازمار يكاد ينفجر... جوفها ذلك الحامل هموم الكون يكاد يلوث الكون... ترى ماذا تريد بعد الذى كان؟!... جاء ما الرسول بانباء لا تسر عيونا..

ذلك الوجه الغامض، المتبسط الملامح المتفنن في طرح الاسئلة على شيوخ الطريق السائرين الى مسالخهم بدون ان يعرفوا الى اين المسير.. دوما هذا الوجه حزين.. دوما فيه تعابير غامضة لا اعرف كنهها، وغلبتني الفضول يوما، فتقدمت، وتقدمت حتى اخالني لمست اطراف ثوبها، متوسلة عيوني، جبيني، خلجات قلبي.. كل ما في من نبض واحساس كان يتوسلها اجابة ما لهذا الشيء الغامض في مسطح وجهها.. فرنت الي ودمعة فرت من عيون ما عرفت قط سوى البكاء، اعتصرت دمعة كانت ما زالت في قرارة مآقيها، فرفرت ساخنة تلك الدمعة النشوى للخروج الى تربة الحق.. النشوى للامتزاج بذرات التراب كي تنبت يوما ما اذا جاء الربيع، شقائق نعمان، تملأ الارض جمالا وروعة، رنت الي وقالت بصوت متهدج، "يا ولدى يجب عليك ان تقرأ في عيوني بالاضافة الى الحزن والالم والمرارة.. الفرح الاتي والامل المنشود.. والرجاء المعقد بالبطولات الاسطورية للعيون المحبة والسواعد الخيرة... يا ولدى.. لا تبكي على ما فات، بل ابتسم لما سوف يأتي".

نبوءة في عيون بريئة

بقلم: فاطمة عبلات بشنوي/نابلس

جمعت كل افكاري.. وحواسي.. ومشاعري.. وتأملت مليا في رسومات اطفال رايتها اثناء زيارتي لاحدى الزميلات في مكتب الصحافة وغرقت في تفكير عميق، متواصل، في تلك الرسومات، وفي كل خط وحركة في مكانيها ومدلولاتها، فوجدتها رسومات حقيقية معبرة عن الواقع، عن الاحداث، عن الاوضاع الراهنة ومدى تاثيرها على نفوسهم، وعلى حياتهم صور تنطق بالحرية بريشة اطفال لم يتعلموا حروف الهجاء والنداء ولا الكتابة او فك الحروف، وانما اطفال غذوا وارضعوا بلبن الحرية منذ لحظة خروجهم من ظلمة الرحم، الى عالم الحياة، فكانت اول جرعة تجرعوها هي لبن الحرية.

استعرضت الرسومات امامي، وكانت زميلتي تحدثني عن كل رسمة من الرسومات وعن الحالة النفسية التي جعلتهم يرسمون ويعبرون عنها في رسوماتهم، ومن خلال هذه الرسومات المختلفة المتعددة المتشابهة في نقاط مميزة شعرت بأن في اعماقهم انسان، رجل يريد ان يتكلم ان يصرخ ان يجهر ان يخرج من عنق الزجاجة، ان يتحدى العالم، ان يعلن عن حريته، شيء يعيش في اعماقهم يسري في دمائهم.

اجل رسومات عظيمة لانها بريشة وقلم اطفال يعكسون وضعا حاليا بخطوط متعرجة، مختلفة، ولربما تكون بمنظار الاخرين خرابيش وليس لها مدلولات او مدى معين، وعلى النقيض من ذلك فرسوماتهم معظمها ان لم تكن جميعها تنطق بالحرية، نشر باشراقة الشمس الوردية رغم سحب الدخان الكثيف، لان في اعماقهم امال يسعون الى تحقيقها ويحلمون بهما، فيجسدونها ويرسمونها على الاوراق.

فهناك صورة للدخان المتصاعد الذى يحجب النور ويغطي البيوت.. والاطفال.. والشباب يركضون واشارات النصر والحرية وصور لبيوت مهدمة لم يبق منها سوى اطلال عفى عليها الزمان ومن بين الركام ينبت عرق اخضر يدل على اعظم واعمق معنى من معاني الامل.. والتحدى، ورسومات فيها اسلاك شائكة وامهات تودع الراحلين برسومات عظيمة في معانيها ومدلولاتها صورة تنطق وتعبر عن الواقع بكل مصداقية وحرية وبالرغم من الخوف والفزع وسحب الدخان الكثيف والريح الهمجية الا ان الشمس مرسومة في كل رسمة بالالوانها الزاهية الكرستالية، اجل صورة الشمس وهي تضحك وتشق عباب الدخان وتخترق الافق لتحيل الظلام الى نور يضيء سماء الانسانية.

لربما تعجز الكلمات عن الوصف والتعبير، اجل فالكلمات تقف باجلال واحترام امام هذه الرسومات تقف عاجزة على ان تصف التحدى والاصرار والامال والحرية المرسومة في عيون الشمس الوردية..

فهل من احد يستطيع ان يعبر عن ما في نفوسم، عن ما يدور في خلدهم، وفي مخيلتهم هل من احد يستطيع ان يرسم براءة العيون المشعة هل من احد يستطيع التعبير، ويجيده سواهم؟!

فالعالم لم يشهد ميلاد لم تشهده البشرية، يشهد ميلاد اطفال للحرية، براعم في عيونها حب الاستطلاع وروح المغامرة والمجاذفة عيون فيها براءة حقيقية تنبأ بمستقبل زاهر.. وزاخر.. عيون جريئة جميلة.. نفوس مليئة بالحب.. بالعطاء.. تعلنه الاصرار والتحدى.. وتبشر بآمال وردية وباشراقة شمس الحرية..

اجل فرسوماتهم تعكس ما يدور في اذهانهم ونفوسهم وما تتطلع اليه عيونهم.. فما من احد يستطيع ان يعكس ما في نفوسهم، وما يجول في عقولهم، والى ما تتطلع اليه عيونهم فما من احد يستطيع ان يعبر غيرهم ولا يجيد استخدام الالوان، فالالوان المستخدمة في صورهم رغم انها الوان عادية وليست الوان مائية، او زينة فهي الوان مشرقة مضيئة ساطعة في الامل.. وبالحياة.. وبالحرية... الوان زاهية.. وليست قاتمة سوداء..

مما اردع ان يكون هناك اطفال يعيشون في زمن المعاناة.. وتوالي الاحداث.. ونجد قلوبهم البيضاء مضادة بالامل.. بالحب... بالتضحية..ان نجدهم يعبرون عن وضع او حدث معين.. ان يكون افقهم واسع.. لديهم القدرة على التعبير والتفكير من خلال رسومات على اوراق صماء..

ولكن علينا نحن الواعون.. المفكرون.. ان نفسح المجال امام قدراتهم حتى يبدعوا ويكتشفوا ويفكروا لتتسع آفاقهم وتتوسع مفاهيمهم ويزيد ادراكهم وحسبهم بالواقع.. من اجل العطاء.. والتواصل.. والاستمرارية في خضم بحر الحياة المليء بالامواج... والمراكب.. والوصول الى شاطيء الامان.. وللحرية التي يناشدونها.. ويحلمون بها...

مصطفى مراد: قصائد مكسرة

عن مؤسسة الناصرة "الصنارة" صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر مصطفى مراد بعنوان "قصائد مكسرة" صمم غلافها وليد حسن، وخططها فضول مزاوى، وقدم لها حنا ابو حنا، ويشير الشاعر الى ان قصائد هذه المجموعة كان قد كتبها خلال عامي ١٩٨١، ١٩٨٢، ومن اجوائها:

لوردة تحمل وردة وتمشي
في شارع الناصرة الضيق في صباحك الساخن
لوردة تمد يدها الصغيرة السمراء
لوردة تمد يدها الصغيرة البيضاء
تبسم ثم تعطي وردة
لعامل قد ايقظ الشمس وأيقظ النهار
لوردة تحمل وردة
اريد ان اكتب وردة.. قصيدة

وكان قد صدر للشاعر خلال السنوات السابقة مجموعتان شعريتان من الوطن، وانت الحقيقة، اين الفرح، وله مجموعة ما زالت مخطوطة بعنوان "قال البحار المدهش".

انت وهذا العيد

بلال نصار زكارنه

هذا العيد قد اتى وانت عن الفرح مسافات بعيدة
وبسمة طفلك يخنقها حزن مميز
ودموع عينيك شلال لم يشأ الجفاف..
ولون بشرتك صار لا لون لها..
وشعرك التاجي صار اكليل وداع...
وانت تغزلين برموش عينيك آهات الفرح...
وانت تعاشرين واقع المأساة..
وانت في كل يوم تودعين غاليا بدموع مثل لون خيوط الشمس.

أدب

الأدب الساخر.. هل ينحسر عن حياتنا الثقافية؟

ازدهر الأدب الساخر في فترات المقاومة ضد المستعمر، فاستخدمه الأدباء سلاحا للمقاومة على نحو ما صنع يعقوب صنوع وعبد الله النديم.. والكلمة الساخرة هي رسم ابتسامة على الشفاه باحساس عميق لمعنى الكلمة التي تحرك العقل والفكر.. والأدب الساخر لون من الوان الأدب الانساني الذي ينظر الى الدنيا فيضحك بعين ويبكي بالعين الاخرى.

في الأدب الغربي نذكر بعض الساخرين من الأدباء: مارك توين وبرنارد شو، وفي الأدب العربي القديم نذكر الجاحظ كاحد الساخرين العظام، وفي عصرنا الحديث يكاد يختفي الأدب الساخر من حياتنا الثقافية بعد عبد القادر المازني وعبد العزيز البشري.

مع بعض الأدباء والنقاد وكتاب الأدب الساخر تلتقي «الشرق الأوسط» حول مواصفات هذا الأدب والاجابة عن هذا التساؤل: هل اختفى ادب السخرية من حياتنا الثقافية؟!



احمد بهجت — عبد القادر المازني

احمد بهجت

الأدب الساخر لون من الوان الأدب الانساني الذي يستطيع ان يرى في اعماق الضحك عكارة الحزن، او يرى نسيج الأحزان في خيوط الفكاهة. الأدب الساخر تختلف مواصفاته من شعب الى شعب، كما تختلف باختلاف التقاليد الادبية عند كل شعب. ورغم هذه الخلافات الظاهرية فان جوهره يظل واحدا وهو القدرة على رؤية الوان الطيف السبعة في اللون الابيض وقدرته على رؤية التناقضات في الحياة وقدرته على الامساك بالمعجزة المدهشة التي تحدث عنها القرآن الكريم في قوله تعالى «وانه هو اضحك وأبكى». ولو نظرنا الى «جوجول» في الأدب الروسي، و«مارك توين» في الأدب الامريكي، و«بيرم التونسي» في الأدب العربي فسوف نجد ان كل واحد منهم يعبر عن نفسه بشكل مختلف عن الاخر ولكنهم يتفقون في انهم يثيرون في القارئ احساسا بعدم الرضا على الحياة.

ويختلف الأدب الساخر عن الأدب الرمزي في المذاق واسلوب الرموز واستخدامها.. فالأدب الرمزي يخبيء رموزه وراء أقنعة لها معانيها الجادة عادة، اما الأدب الساخر فان الرموز فيه عادة تكشف عن التناقض بين الصورة المدعاة والحقيقة الموضوعية.

ويزدهر الأدب الرمزي عادة في عصور الاستبداد حين يرتفع سيف الارهاب فيلجأ الاديب الى فترة بياته الشتوي ويتدثر بالرموز ويخفي معانيه وراءها، وكذلك يفعل الساخر، وان كان كم الفكاهة فيه قادرا على شق طريقه في عصور الحرية وعصور الاستبداد معا.

احمد رجب

يتحدث احمد رجب باسلوبه الساخر عن الأدب الساخر ومواصفاته ورواده واعماقه فيقول:

الأدب الساخر له مواصفات معينة غير اي ادب آخر، وهو يختلف عن الأدب الهزلي. والكلمة الساخرة ترسم ابتسامة وفي الوقت ذاته تحرك عقل القارئ بالتفكير وهي تنطوي دائما على احساس بالمرارة والالم. فهي ليست مجرد ابتسامة لذاتها وانما هي لهدف اعمق.

والأدب الساخر من شروطه عفة الكلمة. ان الانسان ـ الكاتب الساخر ـ لا يسف الى مستوى يخرج بالكلمة عن وصفها بالساخر فهو ليس شتاما او سبابا والا كان فتوات الحواري من كبار الأدباء الساخرين.

والأدب الساخر ليس ضحكة ولكنه ابتسامة. والابتسامة اقوى من الضحكة.. لماذا.. لأن الضحك يمكن ان يكن حالة انفعالية وهو الوجه الآخر للبكاء، لكن الابتسامة اعمق في تأثيرها الفكري. والأدب الساخر لا يدخل فيه القافية او التلاعب بالألفاظ وانما هو كلمة تحرك الذهن.

وعرفنا الأدب الساخر من ايام عبد الله النديم الا ان ابراهيم عبد القادر المازني كان البداية الحقيقية للأدب الساخر. ويجب ان نفرق بين الأدب الساخر وعصر الظرفاء فعصر الظرفاء كان يضم حافظ ابراهيم والشيخ البشري. ويعد الراحل كامل الشناوي من اقطاب الكلمة الساخرة وهو من كبار الكتاب الساخرين.. ومصطفى امين تعلمت منه الكتابة الساخرة، وكان ذلك من خلال يومياته التي كان يكتبها في صورة ساخرة.. والمرحوم علي أمين كانت تعليقاته ساخرة وكلامه العادي ساخرا.

يوسف عوف

الأدب الساخر لازال موجودا باشكال اخرى، اذا اعتبرنا المسرح والدراما التليفزيونية والسينما احد اشكال هذا الأدب. الا ان الأدب الساخر بمفهوم عبد العزيز البشري وعبد القادر المازني غير موجود الآن ـ إلا ما ندر ـ لأن القراءة هي الأساس، لذلك وجدت الكتابات والمجلات المتخصصة بالاضافة الى المجالس الأدبية في الصالونات والمقاهي.

عموما الأدب الساخر قل عن الماضي لاسباب متعددة. اذا نظرنا الى السخرية نجدها أرقى انواع الكوميديا وهي تحتاج من الكاتب ان يعيش مرارة الواقع ومشاكله، وفي الوقت نفسه لديه القدرة على النظرة الفوقية للأمور لكي لا تحتويه المشاكل.

واذا نظرنا الى الكوميديا ايضا بمعناها العلمي نجدها نادرة لأن المجتمع يفتقد المرح فهو مصاب باكتئاب غريب، اما السخرية فهي اقوى واعمق.

فيصل ندا

يقول كاتب السيناريو فيصل ندا: اختفى الأدب الساخر لأنه ليس لدينا كتاب ساخرون. الآن الكآبة ملأت الناس حتى انه لم يعد احد لديه وقت يفجر هذه الكآبة. وهذا ناتج عن ضعف المؤلف الذي لا يستطيع ان يقابل الجمهور بالسخرية.

اصعب المشاكل الدرامية يجب معالجتها باسلوب ساخر. وهذا يعود الى مدى تعمق الكاتب وقدرته على توصيل هذه الأفكار باسلوب ساخر لاذع. في هذا العصر اختفى المؤلف الساخر، وعلى مدار الستين قد يختفي الأدب الساخر نفسه بسبب اختفاء السخرية من حياتنا. ورغم ان بعض الكتاب لا يدركون اهمية هذا اللون من الأدب الا انني أرى ان الأدب الساخر هو قمة العطاء الفني.

د. عبد العزيز حمودة:

في رأي د. عبد العزيز حمودة انه لا يوجد في مصر ادب ساخر بمعنى الكلمة واننا لم نعرفه في العصر الحديث، الا على يد عبد القادر المازني وحل محله لون من الكتابة الغمزة او اللمزة الكاريكاتيرية والتي اصبح لها اساتذة كبار في مصر مثل أحمد رجب والراحل جليل بنداري وان كان هذا لا يدخل تحت التعريف الحقيقي للأدب الساخر.

يقول د. عبد العزيز حمودة: الأدب الساخر يعتبر ترفا فكريا راقيا لا تستطيعه الشعوب التي تشغلها مشاكل اكثر الحاحا في ميدان السياسة والاجتماع والاقتصاد. ان الأدب الساخر يعتبر فوق طاقة جيل مثل جيلنا. ولتأكيد ذلك فان عصور الأدب الساخر عبر التاريخ تؤكد الارتباط الوثيق بين فترات الازدهار الفكري والسياسي والاقتصادي وبين ظهور الأديب الساخر.

د. نبيل راغب

يقول د. نبيل راغب: شهد الأدب العربي الحديث نجوما كبارا في مجال الأدب الساخر من امثال عبد العزيز البشري وعبد القادر المازني وحافظ ابراهيم وغيرهم من الذين اشتهروا في بداية هذا القرن. وهذا نتيجة طبيعية لروح السخرية والدعابة التي اشتهر بها المصريون عبر العصور نتيجة لعصور الكبت والارهاب التي مروا بها. فقد كانت السخرية هي سلاحهم الخفي لمحاربة هذا الطغيان دون ان يمسهم شيء من بعيد او قريب.

كذلك كانت النكتة سلاحا سياسيا يشهره الشعب من حين لآخر حينما يشعر بدوائر الطغيان تحيط به.. وقد تفشت هذه الظاهرة في اعقاب نكسة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كنوع من التفريج عن ابعاد المأساة الرهيبة. وعلى مستوى الأدب المنشور الذي كان يخضع لرقابة صارمة لم يكن من المسموح نشر الأدب الذي يتناول الحكومة بالسخرية، كما كان يحدث في النصف الأول من هذا القرن. لذلك نجد كتابا ساخرين مثل عباس الاسواني واحمد رجب واحمد بهجت قد تراجعوا عن المساس بالقضايا المصرية بطريقة ساخرة حادة مباشرة واصبحت تعليقاتهم بمثابة الدعابة العابرة التي تلمح ولا تصرح.

وفي السنوات الأخيرة رحل عباس الاسواني كما ان احمد بهجت تحول الى الدراسات الدينية وانطفأت شعلة السخرية في كلماته وأدبه، ولم يبق في الساحة سوى احمد رجب في منصف كلمة، الشهيرة التي تقتصر الآن على تناول المشاكل والقضايا الحياتية العابرة. الا ان هذا لا يعد أدباً ساخرا.

إذ ان الأدب الساخر لا بد ان ينتج اعمالا ادبية في مجالات الرواية والمسرحية، بل وايضا مجال الشعر كما جربنا من قبل في أزجال بيرم التونسي وغيره من الشعراء الساخرين. ويبدو ان الضغوط اليومية التي يعاني منها المواطنون بصفة عامة لم تترك لهم فرصة للسخرية من التناقضات التي يمرون بها في حياتهم اليومية.

ومن هنا كان على الأدباء الذين يجدون في انفسهم القدرة على تناول هذا النوع الراقي من الأدب ان يخوضوا التجربة ولا تقتصر السخرية على الماضي كما فعل سعد وهبة في مسرحه بل يجب ان تتناول كل مظاهر حياتنا المعاصرة. فالسخرية منظار يمكن ان نرى منه ما لا نستطيع ان نراه من خلال ادوات ادبية وفنية اخرى.

تحية من القدس .. الى بغداد

منصورة يا بغداد
نصرك نصر الحق على الباطل
نصر العدل على الظلم
ونصر النور على الظلام

بغداد من القدس احييك واهديك السلام
سلام للرصافة للكرخ لاعظمية الامام (١)
سلام للدجلة للفرات ونخيله القضام (٢)
سلام للعراق لربوعه الخضر سلام لشعبه المكرام
سلام للصحب والجيران سلام للبلد المطعام (٣)
سلام من القلب ابعثه اليك على جناح الحمام
سلام لبلد الرشيد موطن الجود والاكرام
بغداد يا ست البلاد يا عروسة حلوة القوام
يا موطن العز يا مليحة الصفات يا عزيزة القوام
يا مسقط الرأس يا عروة لا يطيق لها وهن ولا انفصام
يا ابدع صورة يا اروع نقشة يا احلى ما رسم الرسام
يا بئر صافية الماء يا منبع يروى العطش الهيام (٤)
بغداد يا من خذلت هولاكو والتتار والقوم اللئام
ولدت بين ظهرانيك يا بغداد ومن قبلي الجدود القدام
وربيت بين ربوعك وكانت خير واحسن مقام
وترعرعت بين مشارفك وبنيت حلو الاحلام
وشربت من عذب ماء الدجلة وكان خير المدام (٥)
اين النخيل والكروم يا بغداد اين حدائق الشمام
اين السمك المسكوف اين التمر الجرام (٦)
بغداد باسمك نشدو وننشد الالحان والانغام
تذكرك دوما ونشتهي قربك كالحبلى واقاها الوحام
نحن لك يا بغداد والى ليالي الجزرة عند البدر التمام
والى ليالي بغداد وابي النواس وشاطيء الاحلام (٧)
وان ذكرت بعض محاسنك يا بغداد فهل مثلي من يلام
بغداد سنذكرك دوما رغم جور الحكام
وسنحن اليك يا بغداد ابدا مهما قضت الاحكام
اتذكرين بغداد عام الاربعين والخمسين
وما حكم وقضى به النظام (٨)
عبث فينا وحكم علينا ظلما بالموت الزؤام
ابعدنا عن ديارنا واصحابنا وجردنا من حقوقنا بالظلم والحرام
كيف ننسى الكيلاني ونورى السعيد والبصام
قوم ادعوا العفة والاخلاص وكانوا شر العرام (٩)
نادوا بحماية الدين وكانوا من عبدة الاصنام
زعموا صيانة الوطن وكانوا رسل العدو الهدام
بغداد كنا بنيك قبل غيرنا من سائر الناس والانام
وصفا لك ولنا الجو دوما على خير صفاء ووئام
وعشنا بين ربوعك آمنين شاكرين
حتى حل بك وبنا الجثام (١٠)
واتت الايام السحام بعد قرون من العيش الرغيد البسام
وعبث الزمان وضحك القدر فحكم الذباب
ونام القطام (١١)
وما نلومك يا بغداد فقد كنت عندها ضحية الايهام
بغداد سيجيء يوم ينقشع فيه الضباب والغمام
بغداد سيجيء يوم يعيش فيه النصارى واليهود والاسلام
بصفاء واخوة ووئام لا فرق بين العرب والاعجام
يوم يشع فيه نور العلم والتحية من بغداد للشعوب والاقوام
وتبعث بغداد للعالم من جودها كالناقة المسجام (١٢)
هذا ميثاق وحقيقة ستحققه الشعوب ولو بعد سنين واعوام
وعندها ستغني بغداد والقدس معا اناشيد الحب والسلام
بغداد هذه تحيتي لك من القدس مدينة السلام
بغداد عيشي سالمة مطمئنة عيشي على الدوام

المحامي الاسرائيلي:
سلمان حوريش

الفهرس:—

(١) يفصل الدجلة بغداد الى جانبين ـ جانب الكرخ وجانب الرصافة والاعظمية ضاحية في بغداد.
(٢) القضام ـ النخل القضام، الشجر العالي القديم.
(٣) المطعام ـ المضياف.
(٤) الهيام ـ شديد العطش.
(٥) المدام ـ الخمر.
(٦) السمك المسكوف ـ سمك مشوى على الطريقة الخاصة في بغداد وهي مشهورة بهذا النوع والتمر الجرام هو التمر اليابس.
(٧) الجزرة جزيرة وسط الدجلة امام شاطيء ابو النواس، ليالي بغداد كازينو مشهورة في شاطيء ابو النواس في بغداد.
(٨) عام ١٩٤١ عبث مشاغبون في بغداد واعتدوا على مساكن اليهود فيها وقتلوا وسبوا ونهبوا ومن ثم بدأوا بسلب ونهب المحلات التجارية لغير اليهود ايضا، عام ١٩٥١ قررت الحكومة العراقية اسقاط جنسية يهود العراق وابعادهم، والحوادث في الحالتين المذكورتين حدثت في الواقع بتحريض اجنبي وبتوجيه من نورى السعيد وشلته.
(٩) العرام ـ القوم الشرس المؤذى.
(١٠) الجثام ـ الكابوس.
(١١) القطام ـ الصقر.
(١٢) الناقة المسجام ـ كثيرة الحليب.

قاطرة حزينة

بقلم: منذر الجنيدي

قالت الغريبة: استطيع ان انسيك احزان الماضي.

قلت: والحاضر؟
قالت الغريبة: اعوضك بها فرحا جميلا.. واوقاتا حلوة تنحفر في ذاكرتك على انها اجمل اللحظات.

ابتسمت بمرارة، وصمت، كان جرحي اكبر من ان تعوضه كلمات شاعرية، او لحظات لذة لها بداية ونهاية معروفين، هل افتح طريقا اخر للعذاب، هذا ان كنت استطيع.

قالت الغريبة: ما بك؟
قلت: هل تعرفين مكانة القلب بين اجبارية الموقع والقدورة.. لا حياة بلا قلب، وفي معنى العبادة خشوع لواحد فقط.. وركوع حقيقي وثابت لواحد فقط هو الرب.
قالت: معنى ذلك.

قلت: قلت معنى ذلك اني نسيت، ان نسيت شيئا. قلبي في صدرها وبقيت خاشعا في وحدتي.. لولاك اتعبد (البعيدة) ورياح الجهل تحملها ابعد عني..

قالت: لكنها قسمة وتصيب؟!!
فضحكت لا اعرف بكيف ضحكت بهذا الشكل الهستيرى متى دمعت عيناى ولكنني ان اقول.. قلت لك ان لي عقلا يدرك.. وليس قلبا يرضخ قلبي.. ليس عندى وانا لا احب ان اخدعك.. فاذهبي.

فجر الرياضة والشباب

اعداد: مراد ... [illegible]

عويطة سأشارك في الـ ٨٠٠ م والـ ١٥٠٠م في اولمبياد سيئول

فيرونا /ايطاليا/ ف ب/ فاز العداء المغربي سعيد عويطه الاربعاء الماضي بسباق الـ ٨٠٠م في لقاء فيرونا الدولي الايطالي لالعاب القوى واعلن انه سيشارك في هذا السباق في اولمبياد سيئول بالاضافة الى سباق الـ ١٥٠٠م الذي يحمل رقمه العالمي.

سجل عويطة في الـ ٨٠٠م ١و٤٤و٦٤ دقيقة متقدما بفارق ١١ عشرا امام الانكليزي بيتر انيوت حامل فضية السباق في بطولة العالم الثانية في روما عام ١٩٨٧ علما ان الرقم القياسي لعويطه هو ١و٤٤و٣٨ دقيقة وقد حققه عام ١٩٨٣.

واعرب عويطة عن رضاه للنتيجة التي سجلها وقال //سأشارك في سيئول في الـ ٨٠٠م بالاضافة الى الـ ١٥٠٠م واستعداداتي لاولمبياد سيئول تسير سيرا حسنا وكما اخطط لها تماما //مطلقا بذلك تحديا جديدا في الدورة الاولمبية المقبلة التي ستبدأ في ١٧ ايلول المقبل.

ويذكران عويطة فاز بالميدالية الذهبية لسباق الـ ٥٠٠٠م في اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤.

ومن النتائج الاخرى في لقاء فيرونا يبرز فوز المغربي ابراهيم ابو الطيب في سباق الـ ٥٠٠٠م مسجلا ١٣و٢٣و٩٥ دقيقة وبفارق نحو ٩ ثوان امام الكيني مايك موسيوكى وفوز العماني محمد المالكى بالمركز الثاني في سباق الـ ٤٠٠م مسجلا ٤٥و٢٠ ثانية مقابل ٤٥و٠٩ ثانية للفائز الاول الاميركى انطونيو ماكاى وفوز المغربى عبد المجيد موسيف بالمركز الثالث في سباق الـ ١٥٠٠م مسجلا ٣و٣٥و٧٠ دقائق.

كما حققت النيجيرية مارى اونيالى رقما جديدا لافريقيا في سباق الـ ٢٠٠م قدره ٢٢و٤٩ ثانية مقابل ٢٢و٥٢ ثانية للعداءة نفسها عام ١٩٨٧.

عويطة

نهائي بطولة اوروبا للناشئين

فوز الاتحاد السوفياتي على البرتغال (١/٢)

فريدريك ميستيك/تشيكوسلوفاكيا — أ.ف.ب — احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في كرة القدم للناشئين تحت ١٨ سنه اثر فوزه على البرتغال (١/٢) بعد وقت اضافي في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في مدينة فريدريك ميستيك التشيكية.

سجل اهداف الاتحاد السوفياتي تيموتشينكو ونيكيفوروف وسالينكو في الدقائق ٧٩ و ١٠٣ و ١١٨ وسجل هدف البرتغال بنتو في الدقيقة ٥٥.

وقد استفاد لاعبو المنتخب السوفياتي من امتياز اعدادهم البدني فمالت كفة المباراة لمصلحتهم في الشوطين الاضافيين.

وفي مدينة اوبافا التشيكية ايضا فازت المانيا الشرقية على اسبانيا (٢/صفر) سجلهما فوغس في الدقيقتين ٥٦ و ٧٤ واحتلت المركز الثالث في البطولة.

ليندل لا يزال في المركز الاول

دالاس/الولايات المتحده — ا.ف.ب — اعلن مدير الاتصالات في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين (ا.ت.ب) غريغ شاركو ان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل رغم خسارته الاربعاء الماضي في الدور الثاني لدورة ستراتون مونتين "فرمونت" سيبقى في طليعة التصنيف العالمي الجديد للاعبين المحترفين.

وكانت عملية حسابية سريعة جرت في ستراتون مونتين اعطت المركز الاول للسويدى ستيفن ادبرغ.

وحسب شاركو فان الخطأ ناتج عن عدم اخذ مباراة باستاد السويد في الحساب والتي لعب فيها ادبرغ على المركز النهائي العام الماضي ولم يشارك فيها هذا العام.

واضاف شاركو "ان عدد نقاط ادبرغ في التصنيف سينخفض بذلك بدلا من ان يرتفع ليصل الى ١٤٦٫٢٠ بدلا من ١٤٠٫٩٣ نقطة بينما يبلغ عدد نقاط ليندل ١٤٩٫٧١ نقطة".

بيليه: يجب ازالة الفساد من الكرة البرازيلية

باريس — أ.ف.ب — في مناسبة مروره بباريس لعرض فيلم اعلاني تحدث نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه عن الكرة البرازيلية الحالية مؤكدا على ضرورة ازالة اسباب الفساد كي تستعيد مكانتها الرفيعة.

وذكر بيليه لوكالة فرانس برس ان التضخم وهبوط قيمة الكروزادو دفعا اللاعبين المحليين منذ نحو عامين الى الهجرة الى اوروبا وخصوصا الى ايطاليا.

وهكذا فان مولر وابدر وسرجينو واليماو واديمير وكاريكا وجوليو سيزار وغيرهم انضموا الى اندية ايطالية وفرنسية وحتى تركية.

وقال "لا يمكن للاندية البرازيلية ان تنافس الاندية الاوروبية على الصعيد المالي.

الى ذلك فان الالقاب غابت عن المنتخب البرازيلي منذ ١٩٧٠ والطموح الى اللعب دوليا لم يعد كافيا للابقاء على اللاعبين داخل بلادهم".

وبالنسبة الى بيليه فان هذه الظاهرة تعتبر احدى الاسباب لعزوف الجمهور البرازيلي عن حضور المباريات ففي غياب نجوم اللعبة لم يعد الجمهور المكون من اناس يقومون بتضحيات مالية للذهاب الى الملاعب يريد ان يصرف ماله ليشاهد عروضا من مستوى عادي.

وعلى صعيد المنتخب البرازيلي يرى بيليه ان الحل الوحيد لتشكيل منتخب قوى يكون في تشكيل مجموعة ثابتة من دون ان يتغير المدرب اذا ما تعرض المنتخب لخسارتين متتاليتين.

كذلك يجب تغيير المسؤولين، فرئيس الاتحاد نبيه ابو شديد لا سلطة له وهو على خلاف مع نائبه، هناك ضرورة لازالة الفساد الذى يهيمن على مختلف المستويات.

يجب اختيار رئيس جديد في كانون الثاني المقبل واتمنى ان يتسلم الرئاسة ريكاردو صهر رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج.

اضاف بيليه في اشارة ايجابية الى الكرة البرازيلية اذا ما ترك اللاعبين يعبرون عن انفسهم فان بعض الشبان الذين يلعبون مع المنتخب الاولمبي المشارك في سيول قادرون على ان يصبحوا نجوما واعتقد ان روزاريو لاعب نادي فاسكو دا غاما لديه كل شيء ليصير النجم الكبير الذى تفتقده الكرة البرازيلية.

وعن كاس العالم ١٩٩٤ التي ستنظمها الولايات المتحده قال بيليه ستكون الكاس ترويجا لكرة القدم واختيار الولايات المتحده سيخدم اللعبة بالذات. وفي المقابل لست مسرورا لعدم اختيار البرازيل. لكن كيف يمكن لبلد غير قادر على اطعام شعبه ان يتصدى لاستضافة مثل هذا الحدث.

وتوجه بيليه للصحافيين البرازيليين الذين اعتقدوا ان تنظيم بلادهم لكأس العالم سيخرج كرة القدم البرازيلية من ازمتها الحالية قائلا "على ان اذكر فقط اننا فزنا بكأس العالم في الخارج ٣ مرات وخسرناها عام ١٩٥٠ عندما نظمناها في ارضنا.

من جهة اخرى فان تنظيم المكسيك لكأس العالم الاخيرة عام ١٩٨٦ لم يعمل الا على اشتداد ازمة الكرة المكسيكية.

البطولة العربية الخامسة بكرة القدم

لقد سعدنا في الاسبوع المنصرم بمشاهدة مباريات بطولة العرب الخامسة والتي اقيمت على استاد عمان الدولي ولقد سررنا جدا من حسن التنظيم والادارة واذا كان لنا قول على هذه البطولة فاننا نوجز قولنا بالتالي :—

١) سارت المباريات بين الفرق ولكن لم تظهر اللمحات الفنية من الفرق وكان المستوى ظاهرا لقوة بعض الفرق وضعف الاخرى ولم يظهر بمستوى جيد خلال هذه البطولة سوى الفريق العراقي، السورى والاردني ولذلك لبنان بالرغم من ظروفه السيئة.

٢) اشترك كثير من الفرق بالصف الثاني من اللاعبين وهذا يفيد الشبان بالصقل والاحتكاك واكتساب الخبرة لهم.

٣) لم تصل كثير من المباريات الى مستوى هذه الدورة سوى مباريات الاردن وسوريا، ومباراة العراق والاردن، ومصر والعراق.

٤) ظهر الفريق الاردني بمستوى جيد ولكن كان ينقصه الخبرة الكافية لمثل هذه البطولة وتسرع خط هجومه الفوز مما تسبب بضياع كثير من الاهداف لعدم وجود الهداف البارع لترجمة الهجمات الى اهداف.

٥) كان مستوى الاخلاق الرياضية عاليا في هذه البطولة فالرجولة الكروية موجودة ولكن بقصد الاستحواذ على الكرة وليس القصد اصابة اى لاعب فكانت الاخوة الرياضية العربية ظاهرة في اثناء المباريات.

٦) الفريق العراقي لم يظهر بمستواه في الادوار الاولى من المباريات، وبعدها اخذ مستواه بالتقدم وتقديم العرض الجيد ولا سيما لاعباه جعفر حبيب واحمد راضي كما استطاع حارس مرمى مصر من الخروج من هذه البطولة دون دخول مرماه اية اهداف سوى الضربات الترجيحية مع سوريا.

٧) تفهم الحكام لطبيعة المباريات كان له الاثر على سير البطولة فكان الحكام يحكمون في منتهى الراحة والامان والاطمئنان لعدم وجود اى اعتراض من اى لاعب.

فانتهت المباريات جميعها بدون طرد. وهذا يدل على ان الروح الطيبة كانت السمة الغالبة على المباريات نأمل دائما ان تكون المباريات رياضية من اجل الرياضة وليست للكسب باى طريقة كانت.

٨) مباراة مصر وسوريا كنا نأمل ان تكون من المباريات الجيدة المستوى والتي تصل مصاف المباريات العالمية لوجود العديد من اللاعبين الدولين في صفوف هذين الفريقين ولكن توتر الاعصاب والتفكير بكل كرة يلعبها اللاعب اثر على سير المباراة ولم ترق الى المستوى المطلوب.

وفي اخر الكلام اقول انني اتمنى على مثل هذه البطولة العربية والتي جمعت بين هذه الفرق وان الملاعب الرياضية قد استطاعت ان تجمع بين الدول العربية اكثر واجمل من السياسة التي باعدت بينهم وان الرياضة هي المحبة والاخاء والصداقة وكل شيء جميل.

مع املي ان ارى فريق فلسطين دائما حاضر الوجود في كل اللقاءات العربية.

عبد الله الكرنز

الاسبوع الثالث من بطولة فرنسا
سوشو انتزع التعادل من مرسيليا واحتفظ بالصدارة

باريس — ا.ف.ب — انتزع سوشو تعادلا سلبيا من مرسيليا في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في مرسيليا امام ٢٧ الف متفرج واحتفظ بالصدارة في نهاية الاسبوع الثالث من بطولة فرنسا لكرة القدم برصيد ٧ نقاط وبفارق الاهداف امام ليل وطولون اللذين اضاف كل منهما نقطة جديدة واحدة على رصيده.

نقطة ليل جاءت نتيجة تعادله خارج ارضه مع موناكو بطل الموسم الماضي (١/١). سجل سوتور هدف موناكو في الدقيقة ٤٠ وسجل البلجيكي فاندنبرغ هدف ليل في الدقيقة ٤٨.

اما طولون فتعادل خارج ارضه مع نانت (صفر/صفر).

وحقق ماترا راسينغ اول فوز له منذ ٢٧ شباط الماضي عندما تغلب على سانت اتيان (١/٣) امام ٢٢ الف متفرج في مباراة تألق فيها مهاجم الاوروغواى انزو فرانسيسكولي الذى سجل هدفين في الدقيقتين ١٥ و ٢٩ بتمريرتين من المغربي كريمو ثم الفرنسي فرنبيه.

وكانت تلك المرة الاولى التي يسجل فيها فرانسيسكولي لفريقه منذ ١١ كانون الاول الماضي.

اما هدف ماترا راسينغ الثالث فاحرزه فرنبيه في الدقيقة ٥٦ بركلة جزاء.. وسجل ماون هدف سانت اتيان الوحيد في الدقيقة ٨٣.

ونجح فريق العاصمة الاخر بارى سان جرمان في الفوز بدوره على كان (٢/صفر) في مدينة كان سجلها اليوغوسلافي سوزيتش والارجنتيني كالديرون والفرنسي كزوريب في الدقائق ٥٨ و ٧٣ و ٧٤.

وفاز اوكسير على لنس بهدف سجله كوكار الذى تصدر ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهدال مقابل هدفين اثنين لكل من سوزيتش سان جرمان وبلان مونبلييه وديسميت ليل وفرانسيسكولي ماترا وغيرى نيس وباى سوشو وشيفو بوردو.

+ وفي ما يلي النتائج الكاملة للاسبوع الثالث :—

فاز ستراسبورغ على نيس (٢/صفر) وماترا راسينغ على سانت اتيان (١/٣) ولافال على تولوز (٢/صفر) وبوردو على مونبلييه (١/٢) ومتز على كاين (١/صفر).

وتعادل موناكو مع ليل (١/١) ومرسيليا مع سوشو (صفر/صفر) ونانت مع طولون (صفر/صفر).

وخسر كان امام سان جرمان (صفر/٢) ولنس امام اوكسير (صفر/١).

+ ترتيب فرق الصدارة :—

١) سوشو ٧ نقاط له — ٥ اهداف وعليه صفر.
٢) ليل ٥/٧ و ٣.
٣) طولون ٢/٧ وصفر.
٤) سان جرمان ٤/٦ وصفر.
٥) بوردو ٤/٦ و ١.

مايكل سبنكس اعلن اعتزاله



نيويورك / أ.ف.ب/ اعلن الملاكم الاميركى مايكل سبنكس اعتزاله خلال برنامج تلفزيونى لشبكة //أ.بى.سى// الاميركية.

وقال سبنكس // ساتخلى عن القفازات. لقد قمت باعمال كثيرة واستمريت على الحلبة مدة اطول مما كان يعتقد الكثيرون//.

وسبنكس / ٢١ عاما / فاز بالميدالية الذهبية لوزن خفيف الثقيل في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ واحرز بطولة العالم لهذا الوزن قبل ان ينتزع بطولة الوزن الثقيل من مواطنه لارى هولمز - وبعدها غاب عن الحلبة منذ نيسان ١٩٨٧ لعب على اللقب العالمي ضد مواطنه مايك تايسون في ٢٧ حزيران الماضي وخسر بالضربة القاضية في مدى ٩١ ثانية فقط لكنه حصل على ١٥ مليون دولار وهو الذى امتهن صغيرا مهنة بيع الصحف في شوارع مدينة سانت لويس في ولاية ميسورى.

اضاف سبنكس //من الصعب ان يحتفظ ملاكم بلياقته طيلة ١٢ سنه. فهى مدة طويله ومع ذلك فانني استمتعت كثيرا طيلة وجودى على الحلبة //.

واكد سبنكس انه لن يتراجع عن اعتزاله كما يفعل غيره واعترف ان رصيده في المصارف يفوق الـ ٢٥ مليون دولار لكنه لن يبتعد عن الملاكمة نهائيا لانه سيساعد مديره بوتش لويس على تنظيم المباريات العالمية.

اليوغسلافي يانكوفيتش من ريال مدريد الى اندرلخت

بروكسل /ا.ف.ب/ اعلن مدير نادى اندرلخت البلجيكي ميشال غيرشورين ان لاعب الوسط اليوغسلافي الدولى ميلان يانكوفيتش انضم الى فريق النادى امس الاربعاء بموجب عقد مدته عامين.

وكان يانكوفيتش /٢٨ عاما/ اصبح عاطلا عن العمل منذ ان انضم الالماني الغربي بيرند شوستر الى مدريد في مطلع الصيف الحالى واصبح الاجنبى الثاني في النادى الاسبانى الذائع الصيت اضافة الى المكسيكى هوغو سانشيز علما ان النجم اليوغسلافى كان يعتبر من افضل اللاعبين الاجانب في اسبانيا.

يذكر ان يانكوفيتش كان يلعب مع النادى المحلى النجم الاحمر قبل ان ينتقل الى ريال مدريد منذ نحو عام ونصف العام ليحل محل الارجنتينى الدولى المصاب جورج فالدانو.

ويعتبر مسؤولو النادى البلجيكى أن مجيء يانكوفيتش سيسد النقص الذى خلفه انتقال النجمين انزو شيفو وفرانكى فيركوتيرين الى فرنسا بالاضافة الى الاصابة التى لا يزال يعانى منها جورج لوزانو.

أنت والنجوم

الحمل
زحل عمودى على المريخ والكوكبان متضادان، ايام ملأى بالمشاحنات والخلافات العابرة بانتظارك التنازل ليس صفة ذميمة دائما خاصة اذا كان يكسبك اراض جديدة.

الثور
لقاء مفاجيء يعيد ذكريات قديمة جميلة، لكن ذلك يتم على حساب العلاقة القوية التي كونتها مؤخرا، رغم سلامة مقصدك الا ان من تحبه لا يبدو مقتنعا.

الجوزاء
بلوتو في البيت العاشر للبرج وهذا يخلق مناخا مناسبا للتأمل والتفكير العميق. تجنب تغيير الخطط السريع لان الوقت في صالحك.

السرطان
الحالة المادية تتحسن كثيرا بفضل مجهود الايام الماضية وبفضل وجود القمر على مقربة من مدار برج السرطان. لا تدع الغرور يتسرب الى نفسك.

الأسد
اورانوس في البيت السادس للبرج فهذا يشحنك بقوة ارادة تتمكن بها من حل مشكلة معلقة قديمة. على صعيد العلاقات العاطفية احذر الغيرة القاتلة واهتم بصحتك.

العذراء
المشاكل لا تذهب من تلقاء نفسها. والتهرب منها حل فاشل فالاجدى مواجهتها. ستكتشف في نفسك عزيمة جديدة رغم ان الايام القليلة القادمة ستكون حاسمة.

الميزان
لا تنزعج او تغضب اذا نسي عزيز مسألة مهمة تخصك، جل من لا يسهو، الافراط في الاكل ضار بالصحة فاحذر ذلك. مفاجاة سارة.

العقرب
لا تتوقع الكثير هذه الايام فوجود عطارد له تأثير معاكس تماما، فتجنب الصفقات التجارية او العلاقات العاطفية، اعتلال خفيف في الصحة يستوجب الراحة.

القوس
خلافات عائلية طارئة سببها اهمالك الشخصي لحقوق هؤلاء المقربين وانشغالك بامورك الخاصة وعملك الخاص، نجاح في الطريق فالاجدى اعادة المياه الى مجاريها في مجال حياتك العاطفية.

الجدي
المريخ في البيت الخامس لبرجك وتأثيره النارى هو المسؤول عن حدة الطبع والروح الصارمة التي تحسها. احذر ان تفقد هؤلاء الذين لا يفهمون سر التغير المفاجيء في شخصيتك.

الدلو
الوقت مناسب للهدوء والاسترخاء بعد دوامة المشاغل التي انغمست فيها مؤخرا.. مغامرة عاطفية يمكن ان تؤتي ثمارها لو اعطيتها الاهتمام والوقت الكافيين.

الحوت
احذر فهناك من يتربص للايقاع بك. وجود الشمس على مقربة من برجك له اثار مهدئة واضحة على اصحاب البرج ابرزها الثقة المفرطة بالنفس والقدرة على التميز بين الصالح والطالح.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله حمد
يعقوب / قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :—

١) اسم علم مؤنث جميل جدا، اسم علم مذكر.
٢) فيلم رائع للمايسترو الاعظم الاستاذ فريد الاطرش، نصف دب.
٣) نقطة بالانكليزية، اسم علم مؤنث جميل جدا، راى بالانكليزية.
٤) عكسها على قيد الحياة، صحيفة مصرية شبه رسمية.
٥) تاء مربوطة، عكسها حيوان قطبي، شقيقة المايسترو الاعظم فريد الاطرش.
٦) الاسم الاول لكاتبة عربية، عكسها ضمير منفصل، اسم علم مذكر.
٧) محبة وهوى وغرام، عكسها قطة، اسم علم مذكر.
٨) اسم علم مؤنث، عكسها قوة العدد في علم الرياضيات، للتخيير للاستفهام.
٩) حرفان متشابهان، حرف عطف، للاستفهام، حرفان متشابهان، عكسها قهوة.